جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية إدارة الاعمال

أثر برامج حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والواقعة تحت إشرافها على نجاح المشروعات المحتضنة في سلطنة عُمان

رسالة

مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص قيادة

إعداد

عبد الله بن حمود بن حمد الجابري

إشراف الدكتور

محمد بن علي بن ناصر الراشدي

2025م/1447هـ

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية إدارة الاعمال

أثر برامج حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والواقعة تحت إشرافها على نجاح المشروعات المحتضنة في سلطنة عُمان

رسالة

مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص قيادة

إعداد

عبد الله بن حمود بن حمد الجابري

إشراف الدكتور

محمد بن علي بن ناصر الراشدي

2025م/1447هـ

الإجازة

أثر برامج حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والواقعة تحت إشرافها على نجاح المشروعات المحتضنة في سلطنة عُمان

أعداد الطالب عبد الله بن حمود بن حمد الجابري

نُوقِشَت هذه الرسالة بتاريخ2025/10/6م، وتم إجازتها.

المشرف الدكتور/ محمد بن علي بن ناصر الراشدي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
1 د. محمد الراشدي – مشرف الرسالة	.....
2 د. عربي مدبولي – مناقش خارجي	.....
3 د. خالد ماضي – مناقش داخلي	.....
4 د. رمزي سلام – محكم	.....

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد حُضِّرَت مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يظهر آراء الباحث الخاصة، وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

الاسم:.....

التوقيع: .....

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذي الكريم

الدكتور محمد بن علي الراشدي

على ما أبداه من دعم متواصل، وتوجيهات علمية رصينة، وإشراف كريم أسهم بشكل جوهري في إنجاز هذه الرسالة، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الدكاترة الأفاضل:

هايل عبد المولى تاشتوش

عبد السلام آدم

خالد محمد صلاح أحمد ماضي

لتحكيمهم أداة الدراسة، وما تفضلون به من ملاحظات علمية بناءة أسهمت في تطوير البحث وتعزيز جودته، فلهم جميعًا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

إهداء

إلى نفسي التي واصلت المسير في درب العلم، وجعلت من التعلم قيمة تسبق كل هدف، وأدركت أن رحلة المعرفة لا يحدها عمر، وأن الصبر والمثابرة هما السبيل لتحقيق الأمل مهما طال الطريق وتعددت التحديات. أهدي هذا العمل تقديرًا لجهدي وإيماني المتواصل بقيمة العلم.

قائمة المحتويات

الإجازة..... Error! Bookmark not defined.

إقرار الباحث..... ج

شكر وتقدير..... د

إهداء..... هـ

الملخص العربي..... ك

Abstract..... ل

الفصل الأول (إشكالية الدراسة وأهميتها)..... 2

1.1 مقدمة..... 2

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها..... 4

1.3 أهداف الدراسة..... 6

1.4 أهمية الدراسة..... 7

1.5 فرضيات الدراسة..... 8

1.6 متغيرات الدراسة..... 9

1.7 النموذج الدراسة..... 10

8.1 مصطلحات الدراسة (التعريف الإجرائي)..... 11

9.1 محددات الدراسة..... 11

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)..... 14

2.1 المبحث الأول: حاضنات الأعمال 14

2.1.1 نشأة حاضنات الأعمال 14

2.1.2 حاضنات الأعمال في سلطنة عمان 14

2.1.3 حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة..... 15

2.1.4 خدمات حاضنة الأعمال..... 18

2.2 المبحث الثاني: نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة..... 27

2.2.1 تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان 27

2.2.2 السياسات والإجراءات الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان 27

2.2.3 الاستدامة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة..... 31

2.2.3.2 دور حاضنات الأعمال في دعم واستدامة وبقاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة . 32

2.2.4 الابتكار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة 33

2.2.5 نمو الإيرادات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة..... 35

2.3 المبحث الثالث: الدراسات السابقة..... 38

2.3.1 الدراسات السابقة العربية..... 38

2.3.2 الدراسات المحلية..... 44

2.3.3 الدراسات الأجنبية..... 46

2.3.4 التعليق على الدراسات السابقة..... 48

الفصل الثالث (منهجية الدراسة وإجراءاتها)..... 56

3.1 منهجية الدراسة..... 56

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها..... 56

3.3 أدوات الدراسة..... 57

3.4 خطوات تطبيق الدراسة..... 59

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليل البيانات 61

4.1 الإحصاء الوصفي للخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة 61

4.2 تحليل البيانات الوصفية 65

4.2.1 التحليل الوصفي لمحاور برامج الحاضنات..... 65

4.2.2 التحليل الوصفي لأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة 67

4.2.3 فحص التوزيع الطبيعي (الاعتدال والانحراف) لمحاور الدراسة 68

4.2.4 اختبارات التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk & Kolmogorov-Smirnov)..... 69

4.2.5 الرسوم البيانية (Histogram) لتوضيح التوزيع..... 70

4.3 التحليل الاستدلالي إجابة السؤال الثالث وفرضياته الفرعية..... 71

4.3.1 الفرضية الرئيسة: أثر برامج الحاضنات مجتمعة على النجاح (الانحدار الخطي البسيط). 72

4.3.2 الفرضيات الفرعية: أثر أبعاد برامج الحاضنات على النجاح (الانحدار المتعدد). 74

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات..... 79

5.1 مناقشة النتائج..... 79

5.1.1 مناقشة نتائج السؤال الأول..... 79

5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الثاني..... 81

5.1.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث..... 82

5.2 التوصيات..... 86

5.2.1 توصيات الدراسة (توصيات عملية)..... 86

5.2.2 توصيات للبحوث المستقبلية..... 88

5.3 جوانب القصور في الدراسة..... 89

قائمة المراجع..... 90

الملاحق الدراسة.....104

قائمة الجداول

جدول 3.1: معاملات الثبات (كرو تباح ألفا) لمحاور الاستبانة..... 58

جدول 4.1: توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي..... 61

جدول 4.2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي..... 62

جدول 4.3: توزيع أفراد العينة حسب مدة عمل المشروع..... 63

جدول 4.4: توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط الاقتصادي..... 63

جدول 4.5: النتائج الوصفية لمحاور برامج الحاضنات..... 65

جدول 4.6: النتائج الوصفية لأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة 67

جدول 4.7: اختبار الاعتدال والتفلطح لمحاور الدراسة 68

جدول 4.8: نتائج اختبار كولموغوروف–سميرنوف للتوزيع الطبيعي..... 69

جدول 4.9: ملخص النموذج 72

جدول 4.10: تحليل التباين ANOVA..... 73

جدول 4.11: معاملات الانحدار Coefficients..... 73

جدول 4.12: ملخص النموذج..... 74

جدول 4.13: تحليل التباين ANOVA..... 75

جدول 4.14: معاملات الانحدار Coefficients..... 75

قائمة الأشكال

شكل 1.1: النموذج الدراسة 10

شكل 4.1: التوزيع التكراري لمحور الإعداد والتدريب 70

شكل 4.2: التوزيع التكراري لمحور الترويج والتسويق 71

الملخص العربي

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر برامج حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والواقعة تحت إشرافها على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عُمان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة بلغ عددها (90) من أصحاب المشروعات المحتضنة خلال المدّة (2021–2024). اشتمل التحليل على قياس برامج الحاضنات عبر ثلاث محاور: الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق، كما قيس النجاح الكلي بأبعاده: الاستدامة، الابتكار، نمو الدخل. أظهرت النتائج وصفيًا أن مستوى توافر تفعيل برامج الحاضنات يقع في الحدود المتوسطة، مع تفوّق نسبي للتدريب وضعف نسبي في الترويج والتسويق، فيمَا جاء مستوى النجاح الكلي للمشروعات متوسطًا إلى مرتفع، بأفضلية للاستدامة وأدنى أداء في بُعد نمو الدخل. وعلى المستوى الاستدلالي، ثبت وجود أثر دالّ لبرامج الحاضنات مجتمعة على النجاح الكلي، كما تبيّن عند تفكيك الأبعاد أن الترويج والتسويق هو البُعد الوحيد الذي أظهر أثرًا مستقلًا، في حين لم يظهر لكلٍّ من التدريب أو الاستشارات أثرٌ مستقل؛ بما يعزّز فرضية التأثير التكاملي لبرامج الحاضنات على النجاح. انتهت الدراسة إلى توصيات عملية أبرزها: إعادة تصميم برامج الترويج والتسويق كأولوية أولى، واعتماد نموذج دعم تكاملي يربط التدريب والاستشارات بالتنفيذ التسويقي، وتحديث التدريب بما يواكب متطلبات السوق، وتوسيع الاستشارات المتخصصة، مع إنشاء نظام دوري لقياس الأثر ومتابعة ما بعد الاحتضان.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، ريادة، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، النجاح الكلي، الترويج والتسويق، سلطنة عُمان.

ABSTRACT

This study aims to measure the impact of business incubator programs run by and under the supervision of the Small and Medium Enterprises Development Authority on the overall success of incubated SMEs in the Sultanate of Oman. The study employed a descriptive-analytical approach. A questionnaire was used to collect data from a sample of (90) business owners incubated during the period (2021-2024). The analysis included measuring incubator programs across three axes: preparation and training, consulting and guidance, and promotion and marketing. Overall success was also measured across three dimensions: sustainability, innovation, and income growth. The results descriptively showed that the level of availability/activation of incubator programs is in the middle range, with a relative advantage in training and a relative weakness in promotion and marketing, while the overall success level of projects was average to high, with an advantage in sustainability and the lowest performance in the income growth dimension. On the inferential level, it was proven that there was a significant effect of the incubator programs combined on overall success. When the dimensions were broken down, it became clear that promotion and marketing was the only dimension that showed an independent effect, while neither training nor consulting showed an independent effect. This reinforces the hypothesis of the complementary impact of incubator programs on success. The study concluded with practical recommendations, most notably: redesigning promotion and marketing programs as a top priority, adopting an integrated support model that links training and consulting to marketing implementation, updating training to keep pace with market requirements, and expanding specialized consulting. With the establishment of a periodic system for measuring impact and post-incubation follow-up.

Keywords: Business incubators, entrepreneurship, SMEs, overall success, promotion and marketing, Sultanate of Oman.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

1.3 أهداف الدراسة

1.4 أهمية الدراسة

1.5 فرضيات الدراسة

1.6 متغيرات الدراسة

1.7 نموذج الدراسة

1.8 مصطلحات الدراسة(التعريف الإجرائي)

1.9 محددات الدراسة

الفصل الأول (إشكالية الدراسة وأهميتها)

1.1 مقدمة

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورًا بارزًا وحيويًا في أغلب الاقتصادات حول العالم، سواء كانت تلك الاقتصادات متقدمة أم نامية؛ إذ تمثل هذه المؤسسات غالبية وحدات الأعمال، وتعدّ عنصرًا أساسيًا في تعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل. وتشير بيانات البنك الدولي إلى أن هذه المؤسسات تمثل حوالي 90% من إجمالي الشركات، وتوفر أكثر من نصف فرص التوظيف على الصعيد العالمي، كما تسهم بما يصل إلى 40% من الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات الناشئة، الأمر الذي يعكس أهميتها في دفع عجلة النمو وتحقيق التنمية المستدامة

(World Bank, 2019**).**

إلى جانب ذلك، تُعدّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مراكز حيوية للإبداع والتطوير التقني، إذ يشير تقرير المركز الدولي للتجارة إلى أن أثرها المحتمل في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة يفوق حجمها بكثير، وهو ما يعكس دورها في ابتكار منتجات وخدمات تلبي احتياجات السوق، وتعزز القدرة التنافسية (International Trade Centre, 2019).

ومع ذلك، نظرًا لارتفاع معدلات الفشل والانسحاب من السوق بين تلك المؤسسات، فإن هناك حاجة ملحة إلى وضع آليات دعم فعّالة تعزز فرص بقائها واستمراريتها. تجلى هذا في جهود العديد من الدول، حيث برزت حاضنات الأعمال وسيلة ذات تأثير مباشر على قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تعزيز تنافسيتها (نور الدين،2016). حيث تُعدّ حاضنات الأعمال من الآليات الفاعلة التي أثبتت جدواها في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها في مراحل التأسيس والتطوير. فهي تُسهم بفعالية في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، وقد أُنشئت

بهدف معالجة التحديات التي قد تُعيق نمو هذه المؤسسات، مثل ضعف المهارات ونقص التمويل. كما تسعى للحد من معدلات الفشل، خصوصًا في المراحل المبكرة من عمر المشروع. وبذلك، يُنظر إليها كمنظومة تنموية متكاملة تعزز فرص النجاح والاستمرارية (بالعيدي،2017). وعلى الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه الحاضنات في تعزيز ثقافة الابتكار، إلا أن فعالية هذه الحاضنات تعتمد إلى حد بعيد على مدى توافق خدماتها مع الاحتياجات المتفردة للمؤسسات المحتضنة. ومع ذلك، يمكن أن تختلف فعالية الحاضنات بناءً على هيكلها والاحتياجات المحددة للشركات التي تدعمها. تشير بعض البحوث إلى أن تأثير الحاضنات يتوقف على قدرتها على تكييف خدماتها مع للتحديات الخاصة التي تواجهها الصناعات والمناطق المختلفة. لذلك، قد لا يكون نهج واحد يناسب الجميع فعالًا، ويجب على الحاضنات تكييف خدماتها وعروضها باستمرار لتلبية الاحتياجات المتغيرة لعملائه (de Bem Machado et al., 2018).

وبما أن السلطنة تتجه في بناء اقتصادها على سياسة التنوع الاقتصادي والاهتمام بالتقنية والمعرفة والابتكار، ويقوم هذا التوجه على تعزيز التكامل والتفاعل بين القطاعات الاقتصادية من خلال السعي إلى توسيع الإنتاج والصادرات. وتنويع شركاء العمل التجاريين وزيادة استثماراتهم، مع التركيز على تعميق الاستثمار في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية. وتسعى أيضاً إلى زيادة المساهمة الإجمالية للقطاعات غير النفطية في الناتج المحلي، ولتحقيق هذا الهدف، سيعتمد على تطوير القدرات المحلية في مجال الابتكار والإبداع، وتعزيز روح الريادة. وسيتم أيضًا توفير البيئة المناسبة في التشريعات والحوافز التي تعزز من تنافسية الاقتصاد العماني. لضمان تحسين معدلات النمو واستقرارها واستدامتها وفقًا لإطار متكامل يشمل السياسات الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة، وزيادة كفاءة استغلال الموارد الطبيعية، بهدف الحفاظ على هذه الموارد بشكل مستدام وتحقيق أقصى استفادة منها دون الإضرار بالبيئة (وثيقة رؤية عمان 40/20، 2020).

وفي إطار هذا التوجه الاستراتيجي نحو تعزيز التنوع الاقتصادي وترسيخ ثقافة الابتكار، اتُّخذت خطوات عملية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من أبرزها إنشاء هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المعروفة باسم "ريادة"، والتي تؤدي دورًا حيويًا في تهيئة البيئة التنظيمية الداعمة لنمو هذه المؤسسات وتطورها داخل سلطنة عُمان. وقد تأسست الهيئة بموجب المرسوم السلطاني رقم (2020/107)، وتتبنّى رؤية واضحة ترتكز على تمكين روّاد الأعمال، ورفع كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يضمن استدامتها، ويحولها إلى أحد مرتكزات التنمية الوطنية الشاملة. وتُفعّل الهيئة هذا التمكين من خلال عدد من الآليات، من أبرزها برامج حاضنات الأعمال، والتي تشرف عليها مباشرة بوصفها أدوات استراتيجية تُعزز الابتكار، وتوفر بيئة حاضنة تتيح للمؤسسات الناشئة تجاوز تحديات التأسيس والنمو.

ورغم هذه الجهود، تشير التقارير الدولية والمحلية إلى استمرار وجود تحديات جوهرية ما زالت تعيق هذا القطاع عن بلوغ كامل إمكاناته، خصوصًا في ظل بيئات الأعمال المتغيرة والمتسارعة. وهو ما يستدعي مزيدًا من الدراسة والتقييم لآليات الدعم المقدّمة من خلال برامج الحاضنات للمشاريع المحتضنة، والبحث في سبل تعزيز فاعليتها، وهو ما سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء عليه.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

وفقًا لأحدث الإحصاءات الصادرة عن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، يتضح أن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان شهد زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن إجمالي عدد هذه الشركات قد تراجع خلال الفترة من أبريل 2016م حتى أبريل 2020م بنسبة بلغت نحو 37% في نهاية ديسمبر 2018م مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، دون توضيح للأسباب الكامنة وراء هذا الانخفاض. كما تشير بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

(2020) إلى أن نسبة الشباب العُمانيين الذين يُفضّلون ريادة الأعمال لا تتجاوز 17% فقط، مما يعكس محدودية الإقبال على تأسيس مشاريع ريادية جديدة، رغم المبادرات الحكومية المتعددة لدعم هذا القطاع.

وفي إطار استطلاع الباحث لعدد من المشروعات المحتضنة في حاضنات هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أفاد بعض رواد الأعمال بأن الدعم الذي تلقّوه من الحاضنات لم يكن يلبّي احتياجاتهم المعرفية والإدارية بالشكل الكافي؛ إذ كانت البرامج التدريبية والاستشارية المقدَّمة غير شاملة لجميع الجوانب اللازمة لنجاح مشاريعهم، كما أشاروا إلى غياب المتابعة بعد تخرّجهم من الحاضنة. وتشير هذه الملاحظات إلى وجود فجوة بين ما تقدّمه الحاضنات فعليًا من برامج وما يحتاج إليه رواد الأعمال لتحقيق النمو والاستدامة.

وقد تناولت الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، أثر برامج الحاضنات على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بيئات مختلفة، وأظهرت العديد منها أثرًا إيجابيًا واضحًا لبرامج التدريب والاستشارات والتسويق في تعزيز الأداء والابتكار والاستدامة

(Khan et al., 2020؛ Muafi, 2023؛ Popoola et al., 2024؛ منير، 2020؛ الدامن، 2021؛ المدارمة، 2023). ومع ذلك، أوضحت بعض الدراسات وجود تفاوت في فاعلية هذه البرامج بحسب نوع الخدمة والسياق البيئي والاقتصادي (بلعادل ولحسيين، 2022؛ وائل، 2021)، مما يبرز الحاجة إلى التحقق من مدى فاعلية هذه البرامج في السياق العُماني.

أما الدراسات المحلية في سلطنة عُمان، فقد ركزت على توصيف واقع الحاضنات ودورها العام في دعم ريادة الأعمال دون تحليلٍ كميٍّ مباشر لأثر البرامج على أبعاد نجاح المشاريع (البيماني وآخرون، 2021؛ هشام مجد وأيمن الغريب، 2021؛ الراشدية، 2022)، وهو ما يُبرز الفجوة الأدبية المحلية

المتمثّلة في نقص الدراسات التحليلية التطبيقية التي تقيس أثر برامج الحاضنات (التدريب، الاستشارات، الترويج) على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في السلطنة. ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى فاعلية برامج الحاضنات التي تقدمها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم نجاح المشروعات المحتضنة من حيث الاستمرارية، والابتكار والتطوير، ونمو الإيرادات، سعيًا إلى تقديم توصيات عملية تسهم في تطوير منظومة الاحتضان وتحسين أثرها التنموي.

وبناءً على ما سبق، تتمثّل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

أولاً: ما مستوى برامج حاضنات الأعمال بهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان؟

ثانيًا: ما درجة نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

ثالثًا: ما أثر برامج حاضنات الأعمال (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) على النجاح الكلي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

1.3 أهداف الدراسة

- تقييم مستوى برامج حاضنات الأعمال في رفع مستوى المؤسسات المحتضنة بسلطنة عمان.
- تحليل مدى نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان بناءً على مشاركتها في برامج الاحتضان.
- قياس أثر برامج الحاضنات على النجاح الكلّي للمشروعات المحتضَنة في سلطنة عمان.

1.4 أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المبحوث الذي يعتبر من أهم أولويات حكومة سلطنة عمان، ومن أهم محاور السياسات الاستراتيجية المضمنة في الخُطَّة طويلة المدى (عمان 20/ 40) التي تركز على تنويع الاقتصاد وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال عن طريق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتمثل في هيئة تنمية المشروعات الصغير والمتوسطة والمركز بالتحديد في حاضنة الأعمال الموجودة في هذه الهيئة التي ستتكون موضوع البحث لقياس، وتقيم دور هذه الحاضنات في دعم المشروعات الصغيرة التي بدوره ينعكس على نمو الاقتصاد الوطني واستدامته بوجه عام، وأيضا أهمية الدراسة تبرزا نها ستبحث تقيم أثر الخِدْمَات التي تقدمها حاضنات الأعمال التابعة لهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمشاريع المحتضنة ومدى فاعليتها في إنجاح المشروعات الصغيرة المحتضنة التي لم يُتَطَرَّق له محليًا على حسب علمي وبالتركيز على هذه الفئة المحددة من رواد الأعمال يمكن أن تساعد الدراسة في فهم التحديات والتجارب والنجاحات مع برنامَج الاحتضان، وهو عمل مهم لتطوير خطط واستراتيجيات تدعم وتعزز النجاح في مجال ريادة الأعمال.

أولا: الأهمية العلمية: تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات في السلطنة – حَسَبَ علم الباحث – التي تناولت تأثير الدعم الحكومي المؤسسي على نجاح المشروعات الصغيرة كدراسة تطبيقية على الحاضنات الحكومية، والتي تشرف عليها هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي تعدّ مرتكزات البنية التحتية لريادة الأعمال، وكذلك تقيم دور هذه الحاضنة في دعم المشروعات الصغيرة التي بدوره ينعكس على نمو الاقتصاد الوطني واستدامته بوجه عام. ومن المتوقع أن تثري هذه الدراسة المكتبة العلمية في تقديم مراجع وتوصيات تكون مفيدة للباحثين الذين سيستخدمون نتائجها في دراسات لاحقة.

ثانيًا: الأهمية العملية: تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الحاضنات في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسط في السلطنة، وذلك بإجراء الدراسة التطبيقية على حاضنة الأعمال الحكومية الموجودة في مبنى هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تشرف عليها، وإبراز دورها وقياس أثره المباشر على رواد الأعمال الذي اُحْتُضِنَت مشاريعهم الموجودين منهما ومن انتهت مدّة احتضانهم. كما نتوق أن تسهم هذه الدراسة في إعطاء بينات ومعلومات علمية دقيقة عن مدى فاعلية البرامج المعتمدة في الحاضنة وعن مدى إمكانية تطويرها بما يتناسب مع واقع ريادة الأعمال في السلطنة للوصول إلى الغايات المطلوبة من هذا الدعم.

1.5 فرضيات الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي الثالث فرض الباحث الفرضية الرئيسة البديلة التالية:

الفرضية الرئيسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبرامج حاضنات الأعمال (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عُمان.

الفرضيات الفرعية

يوجد أثرٌ ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبرنامج الإعداد والتدريب على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة.

يوجد أثرٌ ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبرنامج الاستشارات والتوجيه على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة.

يوجد أثرٌ ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبرنامج الترويج والتسويق على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة.

1.6 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برامج الاحتضان المقدمة من حاضنات الأعمال بهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونقصد بها الخِدْمَات التي تقدمها حاضنات الأعمال وهي الإعداد والتدريب، الخِدْمَات الاستشارية، وخدمات الترويج والتسويق.

المتغير التابع: نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة، ويمكن قياسه بأبعاده الثلاثة الاستدامة، الابتكار والتطوير، نمو الإيرادات.

1.7 النموذج الدراسة

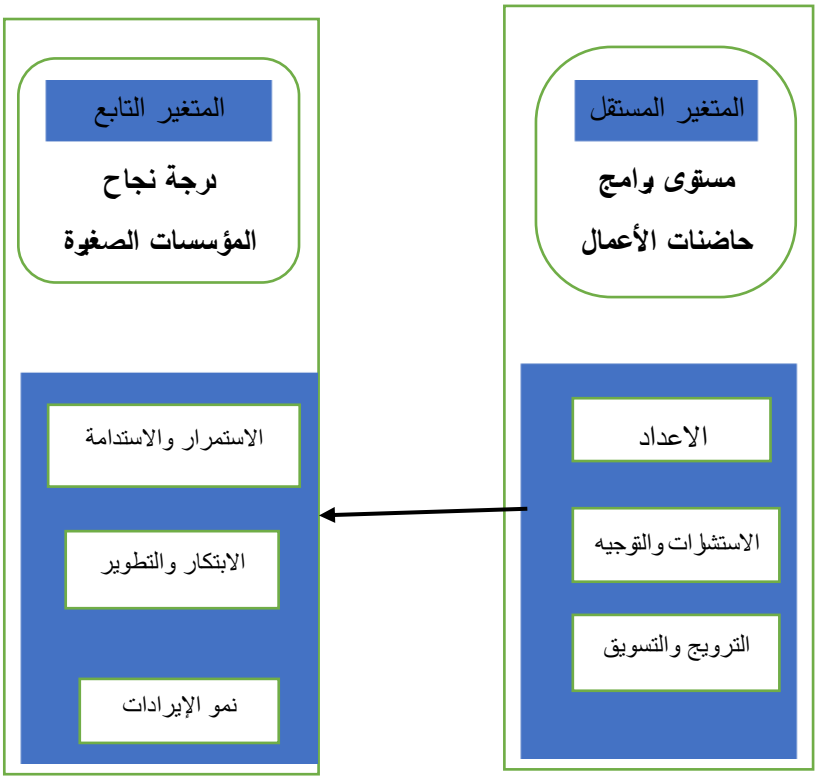

شكل 1.1: النموذج الدراسة

النموذج الدراسة من إعداد الباحث بالاعتماد على دراسة بدور والروابدة(2021) .

8.1 مصطلحات الدراسة (التعريف الإجرائي)

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان .

حاضنات الأعمال في سلطنة عمان "هي مجموعة متكاملة من التجهيزات والخدمات والتسهيلات والاستشارات المتخصصة لمساندة المستفيدين في إدارة وتنمية أعمالهم"

المؤسسة الصغرى: هي المؤسسة التي تشغل من (1–10) أشخاص، ولا يتجاوز دخلها السنوي (150,000) ريال عماني.

المؤسسة الصغيرة: هي المؤسسة التي تشغل من (11–50) عاملًا، ولا يتجاوز دخلها السنوي من (150,001) إلى (2,250,000) ريال عماني.

المؤسسة المتوسطة: هي المؤسسة التي تشغل من (51–150) عاملًا، ولا يتجاوز دخلها السنوي من (2,250,001) إلى أقل من (5,000,000) ريال عماني.

ويستند هذا التصنيف إلى المعايير الرسمية المعتمدة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) في سلطنة عمان.

9.1 محددات الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مجموعة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي اُحْتُضِنَت مشاريعهم في حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تحت إشرافها.

الحدود الزمانية: اقتصر الإطار الزمني للدراسة على جمع البيانات من المشروعات الريادية المحتضنة والمتخرجة خلال الفترة من عام 2021م حتى عام 2024م.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة أثر برامج الاحتضان المقدمة من حاضنات الأعمال بهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها الثلاثة: الاستمرارية والاستدامة، الابتكار والتطوير، نمو الدخل، وذلك خلال فترة الاحتضان وما بعدها.

الحدود الإجرائية: التزمت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، بالإضافة إلى تطبيق المعالجات الإحصائية الملائمة لتحقيق أهدافها واختبار فرضياتها.

خاتمة: تناول الفصل الأول من هذه الدراسة مقدمة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها الحيوي في الاقتصادات العالمية والاهتمام الذي توليه السلطنة بهذا القطاع المتمثل في تفعيل سياسات وبرامج داعمة منها حاضنات الأعمال التي هي محور دراستنا، كذلك تُنُوولَت مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية وأهدافها، ومحددات الدراسة وضع مخططها وتعريف المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، وفي الفصل القادم سوف يُسْتَعْرَض الإطار النظري وما كُتِب من بحوث وأدبيات تناولت متغيرات الدراسة، كما ستُوَضَّح المميزات التي انفردت بها هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المبحث الأول: الإدارة بالأهداف

2.2 المبحث الثاني: أداء الموظفين

3.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

2.1 المبحث الأول: حاضنات الأعمال

تمهيد يتناول هذا المبحث بشكل مختصر مفهوم حاضنات الأعمال من حيث نشأتها وتطورها في منتصف القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشارها لاحقًا إلى مختلف دول العالم، وصولًا إلى سلطنة عمان، كما سيناقش المبحث الخِدْمَات التي تقدمها الحاضنات، مثل التدريب، الاستشارات، والترويج، ومدى تأثيرها في المشروعات الناشئة.

2.1.1 نشأة حاضنات الأعمال

المفهوم: تبلور مفهوم حاضنات الأعمال في منتصف القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم ربط هذا المفهوم حصرا باحتضان المشروعات الريادية المبتكرة، ليلقي بعدها انتشار عالميًا واسع في أغلب البلدان بعدما حقق نجاحا ملموساً في الولايات المتحدة التي قامت في نشر هذه التجربة في أوروبا والبلدان العربية، الذي أدى إلى ظهور أنموذجات متعددة في مختلف الدول كلا لها طابعًا خاص لي دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات التوجه الريادي والابتكاري

(رمضاني،2023).

2.1.2 حاضنات الأعمال في سلطنة عمان

اعتمد الاقتصاد العماني النامي إلى حد بعيد على عائدات قطاع النفط والغاز منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين. ومع ذلك، ومع التحولات التي تشهدها بيئة الأعمال العالمية وتوجه البلاد نحو تحقيق رؤية عمان 2020 و2040، سعت السلطنة إلى تحويل اقتصادها ليعتمد على تطوير قطاعات جديدة،ولا سيما عن طريق دعم الشركات الناشئة في مجالات ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تُعد هذه الشركات والمؤسسات من العوامل الأساسية لتعزيز النمو المستدام للاقتصاد

الوطني. من المتوقع أن تسهم ريادة الأعمال إلى حد بعيد في التنمية الاقتصادية لعمان واستدامتها على المدى الطويل، وتؤكد الدراسات الحديثة على أن حاضنات الأعمال تعدّ حجر الزاوية في دعم ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية والاستدامة في أي اقتصاد، ولا سيما في سلطنة عمان، حيث تؤدي دورًا مهما في توفير بيئة داعمة لنمو الشركات الناشئة وتحقيق النجاح على المدى الطويل (Majd & Al-Ghareeb,2021).

ولتعزيز هذا الدور الحيوي، قامت الحكومة العمانية بتبني عدة مبادرات لإنشاء حاضنات أعمال متخصصة تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال وخلق فرص عمل جديدة، بما يسهم في تنمية القطاع الخاص وتحقيق أهداف رؤية عمان 2040. حيث تقوم هذه الحاضنات في السلطنة بتوفر الدعم المادي والفني والإداري للشركات الناشئة، مما يساعدها على تجاوز التحديات وتحقيق نمو مستدام كما تقوم بدور مهم في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني عن طريق توفير بيئة مناسبة لنمو الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يسهم في تنمية القطاع الخاص، ويعزز من تحقيق رؤية عمان الطموحة.

وتعرف حاضنات الأعمال في سلطنة عمان وفق لائحة تنظيم حاضنات الأعمال على أنها "مجموعة متكاملة من التجهيزات والخدمات والتسهيلات والاستشارات المتخصصة لمساندة المستفيدين في إدارة وتنمية أعمالهم" وتحدد اللائحة أنواع حاضنات الأعمال التي يتم الترخيص لها من الهيئة على النحو الآتي: حاضنات ومسرعات الأعمال، حاضنات ومسرعات الأعمال الافتراضية، حاضنات مساحات العمل المشتركة. (لائحة تنظيم حاضنات الأعمال، 2022).

2.1.3 حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

مع تزايد الاهتمام بتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخلق بيئة تساعد على الابتكار والإبداع في ريادة الأعمال تبلوره فكرة حاضنة الأعمال في السلطنة في بداية العقد الأول من الألفية

الجديدة، وبدأت في توسيع وتنويع خدماتها لتشمل عدة قطاعات تقنية وعلمية ورقمية وغيرها من القطاعات، وفي هذا الجانب كان لهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الدور البارز، فأطلقت ست حاضنات أعمال توزعت في مختلف محافظات السلطنة لتقديم خدماتها للمشاريع المحتضنة في عدة تخصصات ريادية بالشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص، وكان لهذه الحاضنات دور هام في تطوير وتنمية الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى منتجات تُسَوَّق، ومن هذه الحاضنات

(الهاشمي، 2023؛ صحيفة عُمان، 2023).

حاضنة أعمال مسقط: وتوجد حاضنة أعمال مسقط في ديوان عام هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة مسقط، وتهدف إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجالات متنوعة بتقديم الدعم الفني والخدمات اللازمة لنموها واستدامتها. تحتضن الحاضنة حاليًا 18 مؤسسة، ومن المتوقع تخرج 9 مؤسسات خلال العام الجاري. وتوفر هذه الحاضنة البيئة المناسبة للأعمال الناشئة، إلى جانب تقديم الاستشارات والتوجيه والدعم الإداري والفني (الهاشمي، 2023.)

حاضنة الصناعات الإبداعية: تعمل حاضنة الصناعات الإبداعية بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بمركز الشباب، وتهدف إلى تطوير قطاع الصناعات الإبداعية في عمان وخلق فرص عمل جديدة. تحتضن الحاضنة حاليًا 29 مؤسسة، مع توقع تخرج 5 مؤسسات بنهاية العام الجاري. وتقدم الحاضنة الدعم الفني والتدريب والتوجيه للمؤسسات العاملة في الصناعات الإبداعية

(الهاشمي، 2023).

حاضنة شراع: تقع حاضنة شراع في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في صحار، الدقم، وصلالة، وتهدف إلى دعم رواد الأعمال في القطاعات اللوجستية والأنشطة التابعة للمناطق الحرة

والاقتصادية الخاصة. تحتضن الحاضنة حاليًا 24 مؤسسة، وتقدم الدعم الفني والبيئة المناسبة للأعمال في القطاعات المستهدفة (الهاشمي، 2023.)

حاضنة سمهرم: توجد حاضنة سمهرم في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بمحافظة ظفار، وتهدف إلى دعم رواد الأعمال والمبتكرين العمانيين وتحويل الابتكارات المحلية إلى مشروعات ريادية. تحتضن الحاضنة حاليًا 8 مؤسسات، مع توقع تخرجها بنهاية شهر نوفمبر. وتقدم الحاضنة الاستشارات والتوجيه والتدريب والتسويق للمشاريع المحتضنة (الهاشمي، 2023).

حاضنة الصناعات التحويلية: تعمل حاضنة الصناعات التحويلية بالتعاون مع جامعة صحار، وتهدف إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعات التحويلية. تحتضن الحاضنة حاليًا 9 مؤسسات، وتقدم الدعم الفني والخدمات اللازمة لتنمية مشروعات المؤسسات في هذا القطاع، مع مدّة احتضان تمتد لـ 12 شهرًا.

حاضنة طموح بالتعاون مع أسياد للحوض الجاف: تتخصص حاضنة طموح في الخِدْمَات اللوجستية والتشغيلية وسلاسل التوريد، وتحتضن حاليًا 3 مؤسسات. وتقدم الحاضنة الدعم اللوجستي والفني للمؤسسات الناشئة في هذا القطاع (الهاشمي، 2023).

حاضنة طموح بالتعاون مع أسياد إكسبرس مسقط: تركز حاضنة طموح بالتعاون مع أسياد إكسبرس على قطاع التجارة الإلكترونية، وتحتضن حاليًا 4 مؤسسات. تهدف الحاضنة إلى تطوير قطاع التجارة الإلكترونية وتقديم الدعم اللوجستي والفني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

(الهاشمي، 2023).

تعمل هذه الحاضنات على توفير البيئة المناسبة والدعم اللازم لتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات ناجحة، وهذا بدوره يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني ودعم رؤية عمان 2040.

من خلال ما سبق يتضح بأن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة تدعم المبادرين وأصحاب الأفكار والدراسات ذات الجدوى الاقتصادية عن طريق احتضان مشاريعهم وتوفير بيئة عمل المناسبة والموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم خلال السنوات الأولى من عمر المشروع. تهدف هذه المبادرة إلى زيادة فرص النجاح عبر استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، مما يتيح لصاحب المشروع التركيز على جوهر العمل خلال مدّة زمنية محددة

(الهاشمي، 2023؛ جريدة عُمان، 2023).

2.1.4 خدمات حاضنة الأعمال

2.1.4.1 الإعداد والتدريب

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة متنوعة من أنواع التدريب الذي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال وتطوير المهارات اللازمة لنجاح الشركات الناشئة. ومن الأنواع المهمة للتدريب الذي أشار إليها الباحثون وتقدمه حاضنات الأعمال:

التدريب على المهارات الفردية والتنظيمية: يركز هذا النوع من التدريب على تطوير المعرفة الفردية والتنظيمية، بالإضافة إلى المهارات القابلة للملاحظة ومهارات حل المشكلات والمواقف والاعتقادات. يعدّ هذا التدريب ضروريًا لتمكين الشركات الناشئة من النمو والتكيف مع الأوقات المضطربة (Rosa, 2023).

التدريب على الابتكار والجودة: يُظهر البحث أن التدريب الذي تقدمه حاضنات الأعمال يمكن أن يؤثر على نحو إيجابي على الابتكار وجودة المنتجات أو الخِدْمَات. يعدّ التدريب على الابتكار أحد

العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء التنظيمي والإداري الداخلي للشركات الصغيرة والمتوسطة (Córdoba, 2013).

التدريب على ريادة الأعمال :يهدف إلى تطوير كفاءات ريادة الأعمال لدى الخريجين، مما يساعد على تقليل معدلات البطالة وزيادة فرص التوظيف. يعدّ هذا التدريب جزءًا من نموذج تدريبي يهدف إلى تحسين مهارات الطلاب في مجال ريادة الأعمال(Sudana et al., 2019) .

التدريب على التسويق الرقمي والتقانة: يُستخدم هذا النوع من التدريب لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة بين أصحاب المصلحة في النظام البيئي لريادة الأعمال، وجعل التدريب الريادي أكثر توجهًا نحو الاستدامة (Almansour, 2024).

التدريب على الإدارة المالية والدعم المالي: تقدم حاضنات الأعمال دعمًا ماليًا وتدريبًا على الإدارة المالية، مما يساعد الشركات الناشئة في الحصول على التمويل اللازم وتطوير استراتيجيات مالية فعالة (Hakim et al., 2024).

تُظهر هذه الأنواع من التدريب كيف يمكن لحاضنات الأعمال أن يؤدّي دورًا حيويًا في تعزيز ريادة الأعمال وتطوير المهارات اللازمة لنجاح الشركات الناشئة في بيئة الأعمال المتغيرة.

2.1.4.2 الاستشارات والتوجيه

للاستشارات والتوجيه دورًا حيوي في حاضنات الأعمال عن طريق دعم رواد الأعمال في مراحلهم الأولى وتزويدهم بالموارد والخبرات اللازمة لتحقيق النجاح:

أولاً: الاستشارات الإدارية وتتضمن:

التخطيط الاستراتيجي: وهو عملية حيوية ومهمة للشركات الناشئة، حيث يساعدها على تحديد الأهداف طويلة الأمد وتوجيه النمو والتطور. في الشركات الصغيرة ذات النمو السريع، يُسْتَخْدَم التخطيط الاستراتيجي بشكل منتظم، حيث أظهرت الدراسات أن الشركات التي تطبق التخطيط الاستراتيجي تحقق ربحية أعلى (Baker et al.,1993) ثم إن التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يدمج مبادئ التنمية المستدامة، وبذلك يعزز من قدرة الشركات على تحديد المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة (Blankenship et al., 2009).

إعداد خطط العمل: وهو جزء أساسي من عملية التخطيط الاستراتيجي، حيث تُسْتَخْدَم بشكل أكبر لأغراض الإدارة الداخلية عوضا عن التمويل الأولي(Baker et al., 1993). في حاضنات الأعمال، تُشَجَّع الشركات الناشئة على إعداد خطط عمل تفصيلية، حيث تساعد هذه الخطط في توجيه الأنشطة القريبة الأجل وتحديد المعالم الرئيسية للنمو. (Gately & Cunningham, 2014) ثم أن الحاضنات تقدم دورات تدريبية في إعداد خطط العمل لضمان قدرة الشركات على التوسع (Otieno & Muathe, 2023).

تعزيز كفاءة الموارد البشرية: تقوم حاضنات الأعمال بدور محوري في تعزيز كفاءة الموارد البشرية بتقديم برامج تدريبية وإرشادية. هذه البرامج تهدف إلى تطوير المهارات والمعرفة لدى رواد الأعمال الشباب، مما يسهم في تعزيز قدراتهم على إدارة شركاتهم الناشئة بفعالية (Sutrisno et al., 2024).

ثانيًا: الاستشارات المالية

المساعدة على الحصول على الدعم المالي والتمويل: توفر الحاضنات الوصول إلى قنوات التمويل، مما يسهم في استدامة الشركات الناشئة بفضل تسهيل جمع الأموال اللازمة لتشغيل الأعمال وتطويرها

.(Hakim et al., 2024; Kobayashi, 2024; Victoria et al., 2024)

التخطيط المالي: تقدم الحاضنات دورات في التخطيط المالي وإعداد خطط الأعمال، مما يساعد الشركات الناشئة على تحسين وضعها المالي وتوسيع نطاق أعمالها

.((Otieno & Muathe, 2023; Brown et al., 2016)

النصائح الإدارية: تشمل الاستشارات المالية أيضًا تقديم نصائح إدارية تساعد على توجيه رواد الأعمال في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة (Otieno & Muathe, 2023; Brown et al., 2016).

الضمانات المالية: بعض الحاضنات تقدم استشارات حول استخدام حقوق الضمانات المالية كوسيلة لجمع الأموال في المراحل المبكرة من الأعمال (Kobayashi, 2024).

ثالثا: الاستشارات القانونية

تقدم حاضنات خِدْمَات مهمة في مساعدة الشركات الناشئة على مواجهة التحديات القانونية المتعددة. عن طريق توفير استشارات قانونية وخدمات متخصصة، تُمكّن الحاضنات رواد الأعمال من التركيز على الابتكار والنمو مع ضمان الامتثال للأطر القانونية. وفيما يلي أهم الاستشارات التي تقدم فيها الحاضنات في هذا الجانب (FasterCapital, 2024).

حماية الملكية الفكرية: تقديم استشارات قانونية لتسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق التأليف والنشر.

مراجعة الاتفاقيات التعاقدية: مساعدة الشركات الناشئة في صياغة ومراجعة العقود لضمان سلامتها القانونية.

الامتثال التنظيمي: تقديم الأدوات والمعرفة لضمان الامتثال للوائح القانونية الخاصة بكل صناعة.

الدعم في قوانين العمل: توفير ورش عمل وإرشادات تتعلق بممارسات التوظيف وعقود الموظفين لتجنب النزاعات القانونية.

جمع التمويل: مساعدة الشركات الناشئة في التعامل مع الجوانب القانونية لجمع رأس المال وضمان شروط استثمار عادلة.

استراتيجيات الخروج: تقديم مشورة قانونية لعمليات الاندماج والاستحواذ والطرح العام.

رابعًا: دعم الابتكار

من أهم الأدوار التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم الابتكار، أنها توجد بيئة تحمي وتعزل المبتكرين الملتحقين بها عن الضغوط والتقلبات الخارجية، مما يتيح لهم التركيز الكامل على تطوير أفاكرهم وجعلها قابلة للتطبيق في السوق(Chandra et al., 2003) .

وكذلك من الأدوار التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم الابتكار، إنها تساعد المنتسبين لها في تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع حقيقية من خلال توفير بيئة حاضنة شاملة .فهي تقدم مجموعة من الموارد المتنوعة، مثل التدريب والبنية التحتية ومصادر التمويل، بالإضافة إلى إتاحة فرص التعاون، مما يعزز من قدرة المبتكر على تطوير فكرته وتحويلها إلى مشروع ناجح .(Diawati & Sugesti, 2023)

ويمتد دور الحاضنات ليشمل دعم الابتكار في نماذج الأعمال، وهو عنصر أساسي لنجاح الشركات الناشئة حيث أظهرت إحدى الدراسات الحديثة أن الحاضنات تساهم في توجيه روّاد

الأعمال نحو تطوير نماذج أعمال أكثر مرونة واستجابة للسوق، من خلال تقديم دعم مصمم خصيص لجانب معين(Braun & Suoranta, 2024).

أيضا لحاضنات الأعمال دورًا استراتيجيًا في سد الفجوة بين مراكز البحث العلمي والمجتمع الصناعي، خاصة على مستوى المشاريع الصغيرة والمتوسطة .إذ تساهم الحاضنات في نقل نتائج الأبحاث والابتكارات من المختبرات إلى أرض الواقع، عبر دعم تطبيقها في مشاريع ناشئة قابلة للنمو .ومن ثم، تُسهم الحاضنات في تسريع عملية نقل التقانة، وتفعيل نتائج البحث العلمي ومن ثما تعزيز الابتكار(Setiawan & Fahmi, 2020) .

أيضا ابتكرت بعض حاضنات الأعمال الجامعية آليات متقدمة لدعم الابتكار بتوظف المحاكاة الحاسوبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز قدرات المبتكرين .ففي دراسة حديثة، طورت إحدى الحاضنات منصة تفاعلية تُمكّن الطلاب من خوض تجربة ريادة أعمال افتراضية واقعية، من خلال إدارة شركات هجينة في بيئة اقتصادية ديناميكية تحاكي الأسواق الحقيقية .هذه المحاكاة تساعد المبتكرين على اختبار أفكارهم وفهم التحديات السوقية، وتحسين قدراتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، قبل الانتقال إلى التطبيق الواقعي.(Zirek, 2024) .

وكذلك من الآليات التي تساهم بها الحاضنات في دعم الابتكار هي ما يُعرف بمرحلة' ما قبل الاحتضان'، والتي تتيح للمبتكرين اختبار أفكارهم على أرض الواقع ضمن بيئة محمية قانوني وإداري، دون الحاجة إلى تسجيل شركة أو تحمّل المخاطر الكاملة للريادة .في هذه المرحلة، التي تُدار عبر هيكل إداري وتأميني خاص، مساحة للمبتكرين لتجربة منتجهم أو فكرتهم في السوق، مع تلقي الإرشاد والدعم المستمر .هذه التجربة المبكرة تُعزّز من فرص نجاح الابتكار لاحقًا، وتقلل

من الفجوات المعرفية أو القانونية التي قد تواجه الرياديين في بدايتهم (Wirsing & Traude, 2002).

وفي خطوة أخرى مبتكرة لدعم الابتكار، بدأت بعض الحاضنات في دمج بيئات الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد ضمن منظومتها، ما يتيح لرواد الأعمال التفاعل مع مدربين وخبراء وزملاء من مختلف أنحاء العالم في بيئة رقمية تفاعلية تحاكي الواقع .تمكّن هذه التقنية المبتكرين من حضور ورش العمل، وتبادل الأفكار، وبناء علاقات مهنية ضمن بيئة افتراضية ديناميكية دون الحاجة إلى التنقل

أو الوجود الجسدي .هذه المنصات تفتح المجال لتجارب تعلّمية أكثر عمقًا وتفاعلًا، وتُعد من أدوات الاحتضان المستقبلية الفعالة خصوصًا في ظل التحول الرقمي العالمي (Gütl & Pirker, 2011).

كذلك لم تعد بعض الحاضنات تقتصر على تطوير فكرة أو منتج فقط، بل تبنّت استراتيجية أوسع تقوم على بناء نظام بيئي ابتكاري متكامل من خلال التفكير التصميمي .وفقًا لدراسة حديثة، يتمحور هذا النهج حول تصميم وتطوير نماذج أعمال تُختبر في ثلاث مجالات رئيسية : المستهلكين، الشركاء، والمنتجات أو الخدمات .من خلال هذا النموذج، تتحول الحاضنة إلى مسرّع لمنظومة أعمال تفاعلية، مما يعزز من فرص الابتكار المترابط والتكامل بين مكونات السوق المحلي والدولي(Nikonets & Dmitriev, 2024) .

2.1.4.3 خدمات التسويق والترويج

حاضنات الأعمال تقدم مجموعة من الخِدْمَات لدعم الشركات الناشئة، خاصة في مجالات الترويج والتسويق والتدريب على استراتيجيات التسويق. ومن بعض الخِدْمَات الرئيسية التي تقدمها حاضنات الأعمال في هذا السياق:

الترويج الدُّوَليّ :تساعد الحاضنات الشركات الناشئة في بناء روابط دولية عن طريق شبكات المعرفة والتسويق، مما يسهم في (نموها) على المستوى الدَّوْليّ(Gao et al., 2021) .

بناء الشبكات :تسهم الحاضنات في إنشاء شبكات قوية من الشركاء المحتملين، مما يوفر للشركات الناشئة فرصًا للتعاون والتوسع(Hansen et al., 2000) .

التسويق الرقمي: استخدام الابتكارات التقنية مثل التسويق الرقمي يعد جزءًا من الخِدْمَات التي تقدمها حاضنات الأعمال، مما يساعد الشركات الناشئة على الوصول إلى جَمهور أوسع وزيادة الوعي بعلاماتها التجارية (Almansour, 2024).

تقديم خِدْمَات إدارية ومالية ومهنية: تساعد على دعم وتطوير القدرات التسويقية للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة. هذه الخِدْمَات تشمل التدريب على استراتيجيات التسويق والترويج، مما يعزز من قدرة الشركات على المنافسة في السوق(Abu-Jalil, 2017) .

تُسهل نقل المعرفة والابتكار: عن طريق ربط الشركات بالجامعات والمؤسسات البحثية والكيانات الأخرى، وبذلك تعزيز تسويق نتائج البحوث وتطوير المنتجات المبتكرة (Redondo, Camarero, & Van Der Sijde, 2021).

الدعم الإعلامي والعلاقات العامة: توفر حاضنات الأعمال للشركات الناشئة الدعم في بناء قدراتها التسويقية والإعلامية، مما يساعدها على تحسين صورتها العامة وزيادة وعي الجَمهور بمنتجاتها

وخدماتها. هذا يشمل تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة والتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة لتعزيز الظهور الإعلامي للشركات الناشئة(Hakim et al ,2024).

2.2 المبحث الثاني: نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

سوف يتناول هذا المبحث تعريف سلطنة عمان للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والسياسات والإجراءات الحكومية لدعمها. والتحديات التي تواجهها في السلطنة، والأبعاد الثلاثة لمتغير الدراسة.

2.2.1 تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان

تُعرِّف هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقًا لمعايير محددة تتعلق بعدد الموظفين وحجم الإيرادات، حيث يُصنَّف حجم المؤسسة إلى ثلاث فئات رئيسية: المؤسسات الصغرى، الصغيرة، والمتوسطة. المؤسسات الصغرى يقل عدد موظفيها عن 5 أشخاص، ولا تتجاوز إيراداتها السنوية 25,000 ريال عماني، والمؤسسات الصغيرة يتراوح عدد موظفيها بين 6 إلى 25 موظفًا، وإيراداتها السنوية بين 25,000 إلى 250,000 ريال عماني. أما المؤسسات المتوسطة، فيتراوح عدد موظفيها بين 26 إلى 99 موظفًا، وإيراداتها السنوية بين 250,000 إلى 1,500,000 ريال عماني (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2023).

2.2.2 السياسات والإجراءات الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان

نجد أن معظم الحكومات في جميع أنحاء العالم تطبق مجموعة متنوعة من السياسات والإجراءات لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك اعترافًا بدورها الحاسم في التنمية الاقتصادية وتوليد فرص العمل والابتكار، كذلك في سلطنة عمان توجد سياسات وإجراءات لدعم هذه المؤسسات، ومن أبرزها ما يلي:

أولًا: السياسات الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

إطلاق الاستراتيجيات الوطنية أطلقت الحكومة العمانية استراتيجية وطنية لتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تساير رؤية عمان 2040. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى خلق بيئة اقتصادية محفزة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال (رؤية عمان 2020،2040).

إنشاء هيئة متخصصة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تأسست هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكون الجهة الحكومية المسؤولة عن دعم وتمكين رواد الأعمال. تقدم الهيئة مجموعة من البرامج والخدمات، بما في ذلك الحاضنات والمسرعات، بهدف تعزيز استدامة المشروعات (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2023).

توفير التمويل والدعم المالي تقدم الحكومة تمويلًا ميسرًا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة عن طريق برامج تمويلية متنوعة، مثل قروض صندوق الرفد وبرامج التمويل المقدمة عبر المصارف المحلية بشروط تفضيلية (صندوق الرفد، 2023).

تعزيز الابتكار والتقانة تسعى الحكومة إلى تحفيز الابتكار عن طريق دعم المشروعات التقنية والرقمية، وتشجيع استخدام التِقَانَة الحديثة في تحسين أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة

(البنك الدُّوَلِيّ، 2022).

تشجيع المحتوى المحلي تفرض الحكومة سياسات تدعم المحتوى المحلي، مما يمنح المشروعات الصغيرة والمتوسطة الأولوية في العقود والمناقصات الحكومية

(وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، 2023).

تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي عُدِّل العديد من القوانين والإجراءات لتبسيط عملية إنشاء المشروعات وإزالة الحواجز البيروقراطية، بما في ذلك تحسين نظام تسجيل الأعمال ومنح التراخيص (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2023).

ثانيًا: الإجراءات الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تقديم التدريب والتأهيل تُوفر الحكومة برامج تدريبية شاملة لتطوير مهارات رواد الأعمال، سواء في مجال الإدارة أو التسويق أو الجوانب المالية. تشمل هذه البرامج شراكات مع الجامعات والمؤسسات التدريبية المحلية والدولية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، 2023).

إطلاق برامج الاحتضان تدير هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برامج حاضنات الأعمال التي توفر بيئة متكاملة لدعم الشركات الناشئة، بما في ذلك الاستشارات، والتمويل، ومساحات العمل (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2023).

دعم التصدير والترويج الخارجي تعمل الحكومة على تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى الأسواق العالمية بمبادرات مثل دعم المشاركة في المعارض الدولية وبرامج التصدير (وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، 2023).

توفير الامتيازات الضريبية تمنح الحكومة إعفاءات ضريبية وحوافز للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مراحلها الأولى لتخفيف الأعباء المالية عنها (البنك الدُّوَليّ، 2022).

إطلاق منصات إلكترونية تسهل المنصات الإلكترونية الحكومية إجراءات تسجيل الشركات والتراخيص، وتتيح الوصول إلى فرص التمويل والتدريب على نحو سريع وميسر

(وزارة التقنية والاتصالات، 2023).

تطوير البنية التحتية طورت الحكومة المناطق الصناعية والمراكز التجارية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق توفير بيئة عمل مهيأة تشمل خِدْمَات لوجستية متكاملة

(المؤسسة العامة للمناطق الصناعية مدائن، 2023).

تشجيع الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسعى الحكومة إلى جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تقديم حوافز للمستثمرين وتشجيع الشراكات (وزارة الاقتصاد، 2023)

ولمواجهة هذه التحديات، يصبح من الضروري التركيز على العوامل التي يمكن أن تسهم في تعزيز نجاح واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يمكن تصنيف هذه العوامل إلى (ثلاثة) أبعاد رئيسية، تشمل: الاستدامة، الابتكار، والنمو.

في هذا السياق، وفي التالي سيتم تفصيل هذه الأبعاد لبيان دورها في تحقيق النجاح التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2.2.3 الاستدامة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة

2.2.3.1 التعريف والأهمية

في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة، تعد الاستمرارية والاستدامة أمرًا محوريًا لضمان النجاح على المدى الطويل. تتضمن الاستمرارية الحفاظ على العمليات، على الرغْم من الاضطرابات، في حين تدمج الاستدامة الاعتبارات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في ممارسات الأعمال. هذه المفاهيم مترابطة، حيث يمكن للممارسات المستدامة أن تعزز استمرارية الأعمال عن طريق الحد من المخاطر وتحسين المرونة.

تعريف الاستدامة: الاستدامة تُعرف بأنها القدرة على استمرارية الأعمال وتحقيق النمو بشكل مستدام عن طريق الاعتماد على عوامل رئيسية، تشمل التِقَانَة الحديثة، رأس المال العامل، المعرفة التسويقية، الإدارة التشغيلية، والإعلان (الشكري وإسماعيل، 2023).

استمرارية الأعمال: تشير استمرارية الأعمال إلى قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الحفاظ على الوظائف الأساسية في أثناء وبعد الكارثة. وهي تتضمن استراتيجيات وممارسات تضمن التشغيل المستمر للأعمال، بالرغْم من وجود الاضطرابات. تشمل ممارسات إدارة استمرارية الأعمال الفعالة الدعم الإداري والاستعداد التنظيمي ودمج ممارسات الاستمرارية في العمليات اليومية

.(Awang Ali et al., 2023)

الاستدامة تشير إلى القدرة على تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لضمان البقاء والنجاح في بيئة أعمال ديناميكية وتنافسية. تتضمن هذه الاستدامة مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى تقليل التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية، بالإضافة إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في الأعمال (Caldera et al., 2018).

2.2.3.2 دور حاضنات الأعمال في دعم واستدامة وبقاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تقوم حاضنات الأعمال بدورا مهمًا في دعم استدامة وبقاء الشركات الصغيرة والمتوسطة بتوفير بيئة منظمة تعزز النمو والابتكار والمرونة. وهي توفر مجموعة من الخِدْمَات، بما في ذلك الإرشاد والوصول إلى الموارد وفرص التواصل، التي تعدّ ضرورية لتطوير واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن هذه الأدوار:

تعزيز كفاءة الموارد البشرية وريادة الأعمال: تساهم حاضنات الأعمال إلى حد بعيد في تعزيز كفاءة الموارد البشرية بتقديم برامج التدريب والإرشاد، التي تعدّ حيوية لتطوير مهارات ريادة الأعمال بين الشباب. لا يشجع هذا الدعم ريادة الأعمال فحسب، بل يخلق أيضًا بيئة مواتية لازدهار الأفكار المبتكرة، ثَمّ التأثير على نحو إيجابي على الاقتصاد المحلي والمجتمع

. (Mustafa et al., 2024)

دعم التنمية الاقتصادية المحلية: لحاضنات دور محوري في التنمية الاقتصادية المحلية عن طريق إشراك رواد الأعمال الشباب والاحتفاظ بالخبرات في المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية. إنها تسهل إنشاء أعمال جديدة، جديدة وتدعم تطوير الشركات الناشئة، ومن ثم المساهمة في الاقتصاد المحلي (Martins et al., 2020).

معالجة الاستدامة ونقل المعرفة تدعم حاضنات الأعمال الشركات الناشئة في مجال الاستدامة عن طريق نقل المعرفة الصريحة والضمنية، وهو أمر بالغ الأهمية لتوليد تأثيرات الاستدامة. يحدث نقل المعرفة هذا خلال مراحل منظمة، مما يعزز قدرة الشركات الناشئة على مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية (Lamperti et al., 2023).

تعمل حاضنات الأعمال بصفة آلية لنقل التِقَانَة: حيث تشجع على النمو عن طريق الابتكار وتطبيق التِقَانَة. ومع ذلك، تشير الدراسات إلى أن العديد من الحاضنات لم تحقق نجاحًا كبيرًا في نقل التِقَانَة، مما يستدعي مزيدًا من البحث في العوائق التي تعترض هذه العملية(Phillips, 2002) .

2.2.4 الابتكار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة

2.2.4.1 تعريف التطوير والابتكار

التطوير في سياق الأعمال :يُعرّف التطوير على أنه عملية شاملة تهدف إلى تعزيز قدرات الشركة وزيادة وجدها في السوق وتحسين عملياتها الداخلية. لا يقتصر التطوير على النمو أو التوسع فقط، بل يشمل التحول الاستراتيجي الذي يعزز من أداء الشركة في جميع مجالات النشاط التجاري، متماشيًا مع تطلعات الأطراف المعنية وأهداف المنظمة(Brzeziński, 2024) .

الابتكار في سياق الأعمال: الابتكار في سياق الأعمال يشير إلى تقديم أفكار جديدة أو طرق جديدة للعمل يمكن أن تؤدي إلى تحسينات كبيرة في المنتجات أو الخِدْمَات أو العمليات. الابتكار يمكن أن يكون تقنيًا، مثل تطوير تِقَانَة جديدة، أو غير تقني، مثل تطوير نموذج عمل جديد أو استراتيجية تسويقية جديدة.(Danileț, 2022) . يُعرّف أيضا على أنه عملية تطبيق المعرفة الجديدة على العمليات الإنتاجية أو التنظيمية. تنشأ عمليات الابتكار عادةً استجابةً لمحفزات مختلفة سواء من السوق أو التِقَانَة أو المجتمع أو البيئة، وتتطلب دائمًا وجود ظروف مواتية لتحقيقها

. (Augustine & Imayavaramban, 2021)

2.2.4.2 دور حاضنات الأعمال في دعم الأعمال وتعزيز الابتكار

لحاضنات الأعمال دورًا حيويًا في دعم وتعزيز الإبداع والابتكار عن طريق توفير بيئة داعمة ومجموعة من الموارد والخدمات التي تساعد الشركات الناشئة على النمو والتطور نذكر منها في التالي:

الدعم النفسي والبيئة الإيجابية: تساعد حاضنات الأعمال الشركات الناشئة في التغلب على التحديات التي تواجهها خلال مراحل النمو المبكرة. فهي توفر الدعم النفسي والبيئة الإيجابية التي يحتاجها رواد الأعمال للمضي قدمًا في مشاريعهم بثقة. في هذه البيئة، يتمكن رواد الأعمال من تطوير أنموذجات أعمال مبتكرة والاستفادة من التوجيه والخبرات العملية التي توفرها الحاضنات

. (Braun & Suoranta, 2024)

دور الجامعات في دعم المشروعات الابتكارية: تعد حاضنات الجامعات نموذجًا فعالًا لتعزيز التفكير الإبداعي ودعم المشروعات الابتكارية. فهي لا تقتصر على توفير التدريب، بل تقدم حلولًا عملية تسهم في زيادة فرص العمل وتحسين الاقتصاد المحلي. حاضنات الجامعات تمثل جسرًا بين التعليم النظري والتطبيق العملي، حيث تمنح الطلاب فرصة لتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس

. (Benchaa et al., 2024)

تعزيز ريادة الأعمال الإبداعية: تساهم حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال الإبداعية من خلال خلق بيئة تشجع على التفاعل والتعلم المشترك بين رواد الأعمال الشباب. توفر هذه الحاضنات الفرص اللازمة لتشكيل فرق عمل مرنة قادرة على مواجهة تحديات السوق. هذا التفاعل يعزز من قدرات رواد الأعمال ويمنحهم الأدوات التي يحتاجون الى تطوير مشروعات ناجحة ومبتكرة .(Dechamp & Horvath, 2018)

تحسين الأداء الابتكاري الإقليمي: تقوم حاضنات الأعمال بدور كبير في تحسين الأداء الابتكاري على المستوى الإقليمي. فهي تقدم الدعم المالي والإداري والتقني الذي يساعد الشركات الناشئة على

تطوير منتجات وخدمات جديدة. إضافة إلى ذلك، توفر البنية التحتية اللازمة لتلك المشروعات، مما يعزز من تنافسية الإقليم اقتصاديًا وتقنيًا(Wang et al., 2020) .

دعم الطلاب ورواد الأعمال الشباب: تعمل حاضنات الأعمال على دعم الطلاب ورواد الأعمال الشباب عن طريق توفير التدريب والموارد اللازمة لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشروعات ناجحة. توفر الحاضنات بيئة غنية بالتعاون والابتكار، مما يشجع الشباب على استثمار مهاراتهم وقدراتهم في تطوير حلول مبتكرة(Diawati & Sugesti, 2023) .

تطوير الاقتصاد والإبداع في الجامعات الأردنية: في الجامعات الأردنية، تلعب حاضنات الأعمال دورًا بارزًا في التنمية الاقتصادية والإبداع. فهي تقدم الدعم الفني والإداري والمالي للطلاب، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي. هذا الدور يجعل الحاضنات أداة فعالة في تطوير مهارات الطلاب وتنمية روح الريادة لديهم (سرايره،2021).

2.2.5 نمو الإيرادات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة

2.2.5.1 تعريف نمو المبيعات وأنواعه

نمو المبيعات يُشير إلى الزيادة في إجمالي الإيرادات أو المبيعات التي تحققها الشركة خلال مدّة زمنية معينة، مثل شهر أو ربع سنة أو سنة كاملة. وهو يظهر قدرة الشركة على توسيع قاعدة عملائها، وزيادة مبيعاتها من المنتجات أو الخِدْمَات، أو تعزيز حصتها السوقية. يعدّ نمو المبيعات معيارًا مهمًا لتحديد الأداء المالي للشركة ومدى استقرارها الاقتصادي (GetCompass, n.d).

هناك أنواع مختلفة من (نمو) المبيعات، وكل نوع له تأثيرات واستراتيجيات مختلفة مثل:

النمو العضوي: يشير إلى زيادة الإيرادات التي تحققها الشركة عن طريق تحسين عملياتها الداخلية وتوسيع قاعدة عملائها دون اللجوء إلى عمليات الاستحواذ أو الاندماج. هذا النوع من النمو يتطلب استثمارًا في الأصول الداخلية للشركة مثل المصانع والآلات (Quancard ،2009).

النمو عن طريق الاستحواذ: يشير إلى استراتيجية تستخدمها الشركات لزيادة مبيعاتها عن طريق شراء شركات أخرى عوضا عن الاعتماد على النمو الداخلي أو العضوي. هذه الاستراتيجية توفر تدفقات نقدية فورية، وتستفيد من الاستثمارات التي قامت بها الشركات المستحوذ عليها سابقًا (Margsiri et al., 2008).

النمو المستدام: هو النمو الذي يمكن تحقيقه دون الحاجة إلى تغيير هيكل رأس المال أو إصدار أسهم جديدة. يعتمد هذا النوع من النمو على الحفاظ على نسبة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال المستهدفين دون التضحية بالسلامة المالية للشركة.(Higgins, 1977) .

النمو المبتكر: يشير إلى قدرة الشركات على تعزيز نمو مبيعاتها عن طريق تبني استراتيجيات ابتكارية. يتضمن ذلك استخدام المعرفة الخارجية التي يكتسبها فريق المبيعات وتوظيفها في تحسين العمليات والمنتجات، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات. يكون لمدير المبيعات دور حيوي في تحفيز التفكير الابتكاري داخل الفريق، مما يعزز من قدرة الشركة على الابتكار والنمو في المبيعات (Groza et al., 2021) .

دور حاضنات الأعمال في تعزيز نمو الإيرادات

لحاضنات الأعمال دورًا إيجابيًا في دعم نمو المبيعات للشركات الناشئة عن طريق توفير بيئة داعمة ومجموعة من الخِدْمَات التي تعزز من فرص نجاح هذه الشركات مثل:

الدعم المالي والخدمات التجارية :توفر حاضنات الأعمال الدعم المالي والخدمات التجارية مثل الاستشارات والتدريب، مما يساعد الشركات الناشئة على تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة (Hakim et al., 2024; Li et al., 2020).

التواصل والشبكات: تُسهم الحاضنات في بناء شبكات تواصل قوية للشركات الناشئة، مما يتيح لها الوصول إلى مستثمرين وشركاء محتملين، وهو ما يعزز من فرص النمو وزيادة المبيعات (Gao et al., 2021).

التدريب والتوجيه: تقدم الحاضنات برامج تدريبية وتوجيهية تساعد رواد الأعمال على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة وتنمية أعمالهم بفعالية (Li et al., 2020).

البنية التحتية والدعم التقني: تُوفر الحاضنات البنية التحتية والدعم التقني الذي يمكن الشركات الناشئة من التركيز على تطوير منتجاتها وخدماتها دون القلق بشأن التكاليف اللوجستية (Hakim et al., 2024) .

بناء السمعة والاعتراف: يمكن أن تساهم الحاضنات في تحسين سمعة الشركات الناشئة، مما يعزز من قدرتها على جذب العملاء وزيادة المبيعات (Studdard, 2006).

ومن نتائج دور حاضنات الأعمال في التأثير في (نمو) الإيرادات على المدى القصير والطويل: تشير دراسة أجريت على عينة كبيرة من الشركات الناشئة الإيطالية المبتكرة إلى أن الحاضنات قد يكون لها تأثير سلبي على الإيرادات في المدى القصير، ولكن هذا التأثير يتحول إلى إيجابي على المدى الطويل. الدراسة استخدمت نموذجات Tobit و Poisson وتحليل المطابقة بالميل، وأظهرت أن الحاضنات قد لا تساهم إلى حد بعيد في خلق فرص عمل جديدة، ولكنها تساهم في تحسين الإيرادات على المدى الطويل (Lukes et al., 2019).

وفي دراسة أخرى أجريت في جمهورية التشيك، أظهرت الدراسات أن الشركات المدعومة من الحاضنات لم تحقق نموًا ملحوظًا في المبيعات مقارنة بالشركات غير المدعومة، مما يشير إلى أن فعالية الحاضنات قد تعتمد على جودة المؤسسات في البلد (Dvouletý et al., 2018).

يتضح لنا مما سبق بأن لحاضنات الأعمال دور حيوي في تعزيز نمو المبيعات للشركات الناشئة بتقديم الدعم المالي والتجاري، وبناء شبكات تواصل قوية، وتوفير التدريب والتوجيه، بالإضافة إلى البنية التحتية والدعم التقني. مع أن التأثير الفوري قد يكون محدودًا، إلا أن الفوائد طويلة الأمد تسهم بشكل كبير في زيادة المبيعات وتحقيق النجاح التجاري. كما أشارت بعض الدراسات.

2.3 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يستعرض هذا المبحث الدارسات السابقة ذات العَلاقة بموضوع الدراسة، وخصوصا حاضنات الأعمال ودورها في دعم وإنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

2.3.1 الدراسات السابقة العربية

دراسة خالد وددان (2020) "أثر خِدْمَات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف ومعالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي، وتوضيح أنواع الخِدْمَات التي تُتَقَدَّم من حاضنات الأعمال التي تسهم في دعم وترقية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما قام الباحثون بدراسة حاجة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي من تلك الخِدْمَات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهم وضروري، لأهمية هذا النوع من المؤسسات في الاقتصاد العالمي، وأن حاضنات الأعمال لها دور في استثمار الأفكار الناجحة وبلورتها إلى مشروعات اقتصادية واعدة؛ وأن التجارِب تشيران نسبة نجاح واستمرار المؤسسات المحتضنة في تزايد مقارنة بالمؤسسات التي لم تحظ بدعم من الحاضنات.

دراسة منير (2020) "دور حاضنات الأعمال في تنمية قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغرية في الجزائر" تتسع هذه الدراسة لإبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر، حيث تعتمد على منهج وصفي في الناحية النظرية ومنهج وصفي تحليلي في الجانب التطبيقي. جُمِعَت بيانات الدراسة من 36 مشاركًا من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولايات (جيجل، ميلة، سطيف). وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لأنشطة حاضنات الأعمال على تطوير قدرات الابتكار لدى هذه المؤسسات في الجزائر. أكدت الدراسة على أهمية إجراء دراسة جدوى اقتصادية وفنية للمشاريع المُستضافة قبل البَدْء في تنفيذها، وأشارت إلى ضرورة توفير بيئة داعمة وملائمة للمؤسسات، مع توفير التأطير الضروري لمرافقتها. كما أبرزت الدراسة أهمية بناء علاقات شراكة فعّالة في سياق حاضنات الأعمال لجذب المستثمرين وتأمين التمويل الضروري.

دراسة سليمان وعبد القادر (2020). دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السُّعُودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة" هدفت الدراسة المذكورة إلى استكشاف دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السُّعُودية، بتطبيقها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واختاروا عينة قصدية تتألف من 20 مشروعًا صغيرًا ومتوسطًا. كشفت النتائج عن أن حاضنات الأعمال يؤدّي دورًا مباشرًا في تحقيق التنمية المستدامة عبر سياساتها في التمويل والتسويق والتدريب بنسبة إيجابية بلغت 60%. وتأتي ذلك الدور بتوزيع نسب إيجابية بالموافقة من قبل أفراد العينة، حيث كانت نسب الموافقة 5.0% للدعم التمويلي، 35% للدعم التدريبي، و20% للدعم التسويقي. أما بالنسبة للدور غير مباشر لحاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة، فقد كان مستوى الإيجابية جيدًا جدًا، حيث كانت نسب الموافقة 55% للبعد الاقتصادي، و55% للبعد الاجتماعي، و60%

للبعد البيئي. وختم البحث بتوصيات تشمل ضرورة إجراء تعديلات في التشريعات وأنظمة الحاضنات لزيادة قيمتها المضافة وتحسين مستوى المعيشة، إلى جانب العمل على استقرار التوجهات الاقتصادية لتحقيق نمو مستدام في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأخيرًا، دعي إلى استخدام المنتجات الخضراء للحفاظ على الموارد البيئية وضمان استدامتها لمصلحة الأجيال القادمة.

دراسة وائل (2021) "العوامل المؤثرة على المشروعات الريادية في حاضنات الأعمال دراسة تطبيقية على حاضنات الأعمال في قطاع غزة" هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في النشاط الريادي في حاضنات الأعمال في قطاع غزة. يشمل مجتمع البحث الذي تم دراسته عدة حاضنات، مثل حاضنة الابتكار وريادة الأعمال، وحاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية، وحاضنة يوكاس، وحاضنة معان. جُمِعَت البيانات من 456 من أصحاب الأعمال الصغيرة الذين استفادوا من حاضنات الأعمال التكنولوجية، باستخدام عينة عشوائية بسيطة. أظهرت الإحصائيات الصادرة عن حاضنات الأعمال خلال المدّة من عام 2016 إلى عام 2021 أن العامل الأكثر تأثيرًا في تعزيز النشاط الريادي في حاضنات الأعمال هو الإبداع والابتكار بنسبة 81.81٪. بينما كانت المخاطرة هي العامل الأقل تأثيرًا الذي احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 75.71٪.

دراسة الروابدة (2021). "أثر الدعم الحكومي على استدامة مشروعات التشغيل الذاتي في الأرْدُنّ" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير الدعم الحكومي المالي والفني، بمختلف أبعاده مثل التمويل الميسر والتدريب والتأهيل الفني والإرشاد والتوجيه، على استدامة وتطوير مشروعات التشغيل الذاتي في الأرْدُنّ. جُمِعَت عينة عشوائية من المستفيدين من الدعم الحكومي الذين ينشئون مشاريعهم الذاتية وتطويرها. وُزِّعَت الاستبانات على هؤلاء المستفيدين من عدة جهات حكومية تقدم الدعم المالي والفني لمشاريع التشغيل الذاتي، وتم جمع 73 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من أصل 217. وأُجرى

الباحث مقابلات شخصية مع أربعة من أصحاب مشروعات من قطاعات متنوعة في عدة محافظات. حُلِّلَت البيانات باستخدام برنامَج الحزم الإحصائية SPSS.توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يوجد تأثير إيجابي للدعم الحكومي على التدريب، التمويل، الإرشاد، والتوجيه، و70.5% من التباين في استدامة المشروعات يعزى إلى الدعم الحكومي، الدعم المالي والإرشاد يتفوق على الدعم الفني والتدريب، دراسة الجدوى ذو أثر ضعيف على استدامة المشروعات، وأوصت الدراسة على تركيز الجهات الحكومية على الدعم المالي وإعادة النظر في دورات التدريب والتأهيل الفني.

دراسة التبيني (2020) بعنوان "أثر حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية في الأرْدُنّ" سعت الدراسة إلى تحديد دور حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية في الأرْدُنّ. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، واستندت إلى توزيع 182 استبيانًا على رواد الأعمال الذين استفادوا من خِدْمَات الحاضنات. أظهرت النتائج أن الخِدْمَات الفنية والإدارية المقدمة من الحاضنات لها تأثير كبير على تطوير المشروعات الريادية، وأوصت بتعزيز الخِدْمَات الفنية والاستشارية المقدمة من الحاضنات لتحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية.

دراسة مدخل وخالد (2021) بعنوان "أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارِب العالمية" هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة حاضنات الأعمال في الجزائر في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مستندة إلى تجارِب دولية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي إحصائي شمل جميع حاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة في الجزائر. كشفت النتائج عن ضعف كفاءة حاضنات الأعمال في تقديم الخِدْمَات العامة، مع قَبُول واسع للخدمات المهنية، وأوصت بتحسين وسائل الاتصال والمتابعة الإدارية في حاضنات الأعمال لتعزيز نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة الدامن ورولا علي (2021) بعنوان "حاضنة الأعمال وأثرها على نجاح الأعمال: دراسة حالة المؤسسة الأردنية لتطوير المشروعات الاقتصادية" (JEDCO) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير خِدْمَات حاضنات الأعمال في نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة في الأرْدُنّ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحليل بيانات جُمِعَت من 30 شركة مستفيدة من خِدْمَات الحاضنات. أظهرت النتائج أن خِدْمَات الشبكات كان لها التأثير الأكبر على نجاح الشركات، تلتها خِدْمَات الدعم اللوجستي. وأوصت الدراسة بأهمية الاستمرار في تقديم خِدْمَات عالية الجودة، مع التركيز على تحسين الدعم الشبكي واللوجستي لتعزيز نجاح المشروعات المحتضنة.

دراسة بخضر (2022) بعنوان "دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال: دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال اليمنية (BlockOne)" تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال في اليمن، من خلال دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال BlockOne. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، جُمِعَت البيانات عن طريق بواسطة استبانة طُبقت على جميع المؤسسين والشركاء المؤسسين للمشاريع الريادية المنضوية في الحاضنة أو التي تخرجت منها. بلغت العينة 42 رائد أعمال، واستردت 41 استبانة صالحة للتحليل. أظهرت النتائج أن لحاضنات الأعمال دورًا ذا دلالة إحصائية في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال. كما تبين أن مستوى الخدمات التدريبية كان الأعلى يليه الاستشارات، ثم التشبيك، وجميعها بمستوى متوسط. لوحظ وجود فروق ذات دلالة تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، بينما لم تظهر فروق لبقية المتغيرات الديموغرافية. أوصت الدراسة بإنشاء كيان حكومي لريادة الأعمال، وابتكار خطط تدريبية، وتفعيل التشبيك، بالإضافة لدور الجامعات في دعم ريادة الأعمال عبر الحاضنات.

دراسة المدارمة وثامر موفق عايد (2023). بعنوان أثر خِدْمَات حاضنات الأعمال على أداء المشروعات الصغيرة الأردنية: دراسة حالة "برنامَج إرادة" هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر خِدْمَات حاضنات الأعمال بأبعادها المختلفة على أداء المشروعات الصغيرة في الأرْدُنّ، مع التركيز على برنامَج إرادة. اعتمدت الدراسة على النهج الكمي باستخدام استبيانات إلكترونية أرسلت إلى عينة طبقية عشوائية مكونة من 241 صاحب مشروع صغير في الأرْدُنّ. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخدمات حاضنات الأعمال على أداء المشروعات الصغيرة من حيث الكفاءة والابتكار والفاعلية، وأوصت بتعزيز دور حاضنات الأعمال في تقديم الاستشارات المحاسبية والقانونية لدعم المشروعات الصغيرة.

دراسة بني صالح ولجين مالك، (2023) بعنوان "أثر الحاضنات على استدامة المشروعات الناشئة في الأرْدُنّ". تناولت الدراسة تأثير الحاضنات على استدامة الشركات الناشئة في الأرْدُنّ. اعتمدت الدراسة على النهج الكمي، حيث تم إرسال 150 استبيانًا إلى الشركات الناشئة في الأرْدُنّ وتحليل 104 استجابات. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي عن طريق ذي دلالة إحصائية للحاضنات على استدامة الشركات الناشئة، وأوصت بمواصلة تقديم الحاضنات لخدمات ومرافق عالية الجودة لدعم الشركات الناشئة في الأرْدُنّ.

دراسة بلعادل، حفيظ، ولحسيين، عبد القادر (2022) بعنوان "أثر مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بالجزائر" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير خِدْمَات مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة المحتضنة في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة إلكترونية وُزِّع على عينة متكونة من 41 مؤسسة محتضنة داخل مشاتل في عدة ولايات جزائرية. أظهرت

النتائج أن خِدْمَات المرافقة والاستشارة لم يكن لها تأثير واضح على تطور نشاط المؤسسات المحتضنة، في حين أن خِدْمَات الإيواء كان لها أثر كبير في تطوير نشاط هذه المؤسسات. وأوصت الدراسة بتحسين جودة خِدْمَات المرافقة والاستشارة المقدمة بما يساير احتياجات المؤسسات المحتضنة لتحسين أدائها وتطورها.

2.3.2 الدراسات المحلية

دراسة الراشدية (2022). الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين، ولغرض الدارسة أُعْتُمِد المنهج الاستكشافي وتوزيع استبانة عن طريق البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي على العاملين في مؤسسات التعليم العالي والمجتمع الخارجي من النظام الريادي من مختلف مجالاتهم، استخدم برنامَج Spss الاحصائي لتحليل البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في عمان لها من دور في تعزز روح الريادة وإلهام الطلاب، وأوصت بدعم وتطوير المجال لرفد اقتصاد البلاد بتأسيس حاضنات أعمال في المؤسسات الجامعية لدعم النظام الريادي عمومًا.

دراسة هشام مجد وأيمن الغريب (2021) بعنوان "ريادة الأعمال والتنمية المستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق حاضنات الأعمال: حالة عمان" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال والتنمية المستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات متعلقة بحاضنات الأعمال المتاحة في عمان، ودورها في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الاستدامة الاقتصادية. أظهرت نتائج

الدراسة أن حاضنات الأعمال تسهم بشكل كبير في خلق فرص العمل، وتأسيس وتثبيت الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع نطاقها. كما أكدت الدراسة على أهمية العوامل الحرجة لنجاح حاضنات الأعمال، مثل توفر التمويل، وتقديم الإرشاد والدعم الفني، وتوفير بيئة تنظيمية مواتية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية لحاضنات الأعمال في عمان وزيادة الدعم الحكومي لهذه الحاضنات لضمان تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية عمان 2040.

دراسة ناصر البيماني وآخرون (2021) بعنوان "تطبيق نموذج النظام البيئي في سياق جديد؟ حالة حاضنات الأعمال في عمان" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تطبيق نموذج النظام البيئي لريادة الأعمال في سياق مختلف، مع التركيز على حالة حاضنات الأعمال في سلطنة عمان. اعتمدت الدراسة على منهجية نوعية عن طريق إجراء مقابلات مع 22 من الجهات الفاعلة في النظام البيئي، بما في ذلك صانعو السياسات، ومديرو الحاضنات، والأكاديميين، ورواد الأعمال. ركزت الدراسة على فهم الديناميكيات البيئية والمؤسسية والثقافية التي تؤثر في فعالية حاضنات الأعمال في تعزيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان. أظهرت النتائج أن القدرات الحالية لبرنامج حاضنات الأعمال في عمان لا تزال بحاجة إلى التطوير لتحقيق أهدافها بشكل تام. وأكدت الدراسة على أهمية تحسين التنسيق بين مختلف الفاعلين في النظام البيئي ودعم السياسات الحكومية لتكون أكثر تكاملًا وشمولًا. كما أوصت الدراسة بتعزيز الروابط بين الحاضنات والبيئة الريادية الأوسع، وتطوير عمليات دعم الابتكار وريادة الأعمال لتحقيق نمو مستدام.

2.3.3 الدراسات الأجنبية

دراسة Popoola, Ojo & Akintunde (2024) : العَلاقة بين حاضنات الأعمال وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في نيجريا: هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر حاضنات الأعمال على تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في نيجيريا، بتقييم العَلاقة الدلالية بين برامج الحاضنات ونمو هذه المشروعات، بالإضافة إلى دراسة العَلاقة بين آراء رواد الأعمال وبرامج الحاضنات اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التطبيقي، حيث جُمِعَت البيانات من عينة مكوّنة من 60 مستفيدًا (incubatees) ضمن المجلس الوطني للمستفيدين التكنولوجيين في ولايتي أوغون ولاغوس. استخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة، وطبّقت التحليل الإحصائي باستخدام اختبارات تحليل التباين (ANOVA) والانحدار ومعامل الارتباط عبر برنامَج SPSS كشفت النتائج وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود حاضنات الأعمال وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، حيث بيّن نموذج الانحدار أن حاضنات الأعمال تسهم بنسبة 36.2% من التباين في تطوير هذه المشاريع ($R^2 = 0.362$). أوضحت النتائج أيضًا وجود عَلاقة إيجابية بين مشاركة رواد الأعمال في برامج الحاضنات ونظرتهم الإيجابية تجاه بيئة الأعمال؛ حيث تقلّصت مخاوف الفشل لديهم، وازدادت ثقتهم بإطلاق مشاريعهم. أظهرت الدراسة أن برامج الحاضنات، خاصة التدريب وتنمية المهارات، أدت إلى زيادة عدد المشروعات الناشئة ومساعدة رواد الأعمال في اكتساب المعرفة والمهارات التي تقلل من احتمالية فشل المشروعات التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة تشجيع رواد الأعمال على الانخراط الفعلي في برامج الحاضنات، للاستفادة من التدريب والتطوير المهني. كما دعت إلى توسيع برامج الحاضنات وزيادة عددها، خاصة في المناطق ذات الإمكانات التقنية العالية لتعزيز نجاح المشروعات وتقليل معدلات البطالة.

دراسة Muafi، Prasetyo Hadi، (2023). بعنوان "العوامل المساهمة في الأداء المستدام للنمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا: دور حاضنات الأعمال" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور حاضنات الأعمال في تعزيز الأداء المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي عن طريق استخدام استبانة إلكترونية وُزِّعَت على عينة متكونة من 290 مؤسسة صغيرة ومتوسطة محتضنة في جاكرتا، إندونيسيا. أظهرت النتائج أن للشبكات الخارجية والتعلم الريادي تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على عملية الابتكار داخل المؤسسات، التي بدورها تؤثر على نحو إيجابي على الأداء المستدام لهذه المؤسسات. كما تبين أن حاضنات الأعمال تسهم إلى حد بعيد في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحسين قدراتها الابتكارية وتحقيق نمو مستدام. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور حاضنات الأعمال في تقديم الدعم اللازم للشبكات الخارجية والتعلم الريادي، بما يعزز من الابتكار، الابتكار ويحقق نموًا مستدامًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة Khan et al. (2020): بعنوان أثر حاضنات الأعمال على (نمو) ريادة الأعمال المستدامة مع تأثير الوساطة هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برامج حاضنات الأعمال (برامج التدريب، الدعم المالي، وخدمات التشبيك) على النمو الريادي المستدام للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في باكستان، مع دراسة الدور الوسيط لحاضنات الأعمال نفسها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة لجمع البيانات من عينة بلغت 567 من رواد الأعمال والمستفيدين من الحاضنات. اعتمد الباحثون على تحليل المعادلات الهيكلية (SEM-PLS) لفحص العلاقات بين المتغيرات، وتوصلت النتائج إلى أن جميع أبعاد الدعم المقدمة من الحاضنات—وخصوصًا برامج التدريب—لها تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الريادي المستدام (بما يشمل النمو المالي، الاستمرارية، والابتكار). وأكدت الدراسة أيضًا الدور الوسيط لحاضنات الأعمال في تعزيز أثر هذه الخِدْمَات على

نجاح المشروعات. أوصت الدراسة بأهمية تطوير برامج الحاضنات وتكامل خدماتها، والتوسع في الشراكات مع الجامعات والحكومة، مع ضرورة توفير الاستشارات والتدريب المستمر لرواد الأعمال لتحقيق أقصى استفادة من برامج الحاضنات، وتعزيز فرص استدامة ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

2.3.4 التعليق على الدراسات السابقة

المنهجيات المستخدمة: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي كأداة أساسية لفهم دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذا المنهج يتيح للباحثين جمع وتحليل البيانات بشكل شامل، مما يسهم في تقديم رؤية متعمقة حول تأثير الحاضنات على هذه المشروعات. على سبيل المثال، استخدمت دراسة ناصر البيماني وآخرون (2021)، وهي دراسة محلية في سلطنة عمان، المنهج الوصفي التحليلي لفهم كيفية تأثير حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال في عمان، مما وفر رؤى مهمة حول البيئة الريادية في البلاد. من جانب آخر، اعتمدت دراسة Hewitt وJanse van Rensburg (2020)، وهي دراسة أجنبية، على المنهج نفسه لفحص دور حاضنات الأعمال في دعم استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جَنُوب إفريقيَا، مما أتاح فهم أعمق للتحديات والفرص التي تواجه هذه الحاضنات في سياق دَوْليّ. مع أنّ شيوع المنهج الوصفي التحليلي، إلا أن بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي لقياس التأثيرات بشكل أكثر دِقَّة. على سبيل المثال، اعتمدت دراسة الروابدة (2021) على المنهج التجريبي لقياس تأثير الدعم الحكومي على استدامة مشروعات التشغيل الذاتي في الأرْدُنّ، مما أتاح اختبار الفرضيات على نحو مباشر وتقديم نتائج مبنية على البيانات التجريبية. كما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الكمي، مثلMuafi وPrasetyo Hadi (2023) في إندونيسيا، التي جمعت البيانات من قبل استبيانات وحُلِّلَت باستخدام أدوات إحصائية. هذا المنهج ساعد على تقديم نتائج قابلة للقياس

حول تأثير الشبكات الخارجية والتعلم الريادي على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بالتالي، يمكن القول إن المنهج الوصفي التحليلي كان الأكثر استخدامًا بين الدراسات، إلا أن المنهج التجريبي والمنهج الكمي أسهما في تقديم رؤى إضافية حول تأثير حاضنات الأعمال على نجاح واستدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف السياقات.

أدوات القياس

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستبانة بصفة أداة أساسية لجمع البيانات من المشاركين. الاستبانة تعدّ أداة فعالة في البحوث التي تستهدف فئات متنوعة مثل أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والعاملين في حاضنات الأعمال، ومدراء الحاضنات. على سبيل المثال، استخدمت دراسة سليمان (2020) الاستبانة ودعمتها بدليل مقابلة للحصول على معلومات أكثر تفصيلًا حول تأثير حاضنات الأعمال على تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السُّعُودية. هذه الأدوات سمحت بجمع بيانات كَمَيَّة ونوعية، مما وفر فهمًا أعمق لتأثير حاضنات الأعمال. إضافة إلى ذلك، اعتمدت دراسة المدارمة (2023) على استبيانات إلكترونية وزعت على أصحاب المشروعات الصغيرة في الأرْدُنّ، مما أتاح جمع بيانات دقيقة حول أثر خِدْمَات الحاضنات على الكفاءة والابتكار. الأدوات الإلكترونية تسهم في تسهيل الوصول إلى عينات كبيرة وتنظيم البيانات على نحو سريع. بعض الدراسات اعتمدت أيضًا على مصادر المعلومات الثانوية إلى جانب الاستبانات، كما في دراسة ناصر البيماني وآخرون (2021)، التي استخدمت مقابلات ومراجعة الأدبيات لتحليل النظام البيئي لريادة الأعمال في سلطنة عمان. استخدام الأدوات المتنوعة ساعد على توفير معلومات غنية خلال الجمع بين البيانات الأولية والثانوية. في المجمل، الاستبانة كانت الأداة الأكثر شيوعًا بين الدراسات السابقة،

إلا أن بعض البحوث دعمتها بطرق أخرى مثل المقابلات وتحليل المصادر الثانوية، مما أدى إلى توفير بيانات متنوعة تسمح بتحليل أكثر شمولية.

العينة

تنوعت عينات الدراسات بين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، العاملين في حاضنات الأعمال، ومدراء الحاضنات، مما أتاح للدراسات تحليل التأثير من عدة جوانب. على سبيل المثال، ركزت دراسة وائل (2021) على عينة مكونة من 456 رائد أعمال في قطاع غزة، مما سمح بتحليل تأثير عوامل مثل الإبداع والابتكار على النشاط الريادي داخل حاضنات الأعمال. من جهة أخرى، اعتمدت دراسة الدامن (2021) على عينة صغيرة من 30 شركة مستفيدة من خِدْمَات حاضنات الأعمال في الأرْدُنّ، مما أتاح دراسة تفصيلية لمدى تأثير الدعم الشبكي واللوجستي على نجاح تلك الشركات. وفي الدراسات المحلية، مثل دراسة الراشدية (2022)، اُسْتُهْدِف العاملون في مؤسسات التعليم العالي والمجتمع الريادي في سلطنة عمان. هذا النوع من العينات يظهر التنوع في مجالات الدراسة ويعزز من فهم أعمق لدور حاضنات الأعمال في سياقات مختلفة. بوجه عام، تنوعت عينات الدراسات بين مختلف الفئات ذات الصلة بحاضنات الأعمال، مما أتاح تحليلًا شاملًا لتأثير الخِدْمَات المقدمة في بيئات متعددة.

أوجه التشابه

اتفقت معظم الدراسات على الدور المحوري الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خلال توفير بيئة داعمة تشمل التدريب، التوجيه، والدعم المالي. الدراسات جميعها أكدت أهمية هذه الخِدْمَات في تحسين فرص نجاح المشروعات المحتضنة وزيادة استدامتها. على سبيل المثال، أشارت دراسة خالد ودان (2020) إلى أن الحاضنات تؤدي دورًا مهمًا في استثمار

الأفكار وتحويلها إلى مشروعات اقتصادية ناجحة. وبالمثل، أوضحت دراسة بني صالح (2023) أن الحاضنات لها تأثير إيجابي على استدامة الشركات الناشئة في الأرْدُنّ، مما يعزز فرص نموها واستمراريتها في السوق.

كذلك، ركزت بعض الدراسات مثل دراسة الروابدة (2021) على أهمية الدعم الحكومي في تعزيز استدامة المشروعات الصغيرة خلال توفير التمويل والبنية التحتية الملائمة، وهو ما أُكِّد أيضًا في دراسة سليمان (2020) في المملكة العربية السُّعُودية، التي بينت أن دعم الحاضنات يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

أوجه الاختلاف

مع أنّ التشابه الكبير في النتائج المتعلقة بأهمية حاضنات الأعمال، إلا أن هناك تنوعًا في المنهجيات المستخدمة والعينات المدروسة بين الدراسات. بعض الدراسات مثل دراسة الروابدة (2021) اعتمدت على المنهج التجريبي لاختبار فرضيات محددة حول تأثير الدعم الحكومي، في حين ركزت دراسات أخرى مثل دراسة ناصر البيماني وآخرين (2021) على التحليل النوعي لفهم البيئة الريادية بشكل أعمق.

كذلك، اختلفت الدراسات في نوعية الخِدْمَات الأكثر تأثيرًا على نجاح المشروعات. ففي حين ركزت بعض الدراسات مثل دراسة أحمد وآخرين (2020) على أهمية الدعم المالي والشبكات المهنية، ركزت دراسات أخرى مثل دراسة وائل (2021) على أهمية الإبداع والابتكار كعوامل رئيسية لتعزيز النشاط الريادي.

التحديات

أظهرت العديد من الدراسات أن حاضنات الأعمال تواجه تحديات متعددة قد تؤثر في جودة الخِدْمَات المقدمة واستدامة المشروعات. أبرز هذه التحديات تشمل نقص التمويل اللازم لضمان استمرارية وتطوير خِدْمَات الحاضنات، كما ورد في دراسة مدخل، خالد (2021) التي بينت ضعف كفاءة بعض الحاضنات في الجزائر نتيجة لضعف الموارد. كذلك، أشار العديد من الباحثين إلى قلة الخبرة لدى بعض العاملين في الحاضنات، مما قد يؤثر في تقديم الإرشاد المناسب لأصحاب المشروعات، وهو ما أكدته دراسة بلعادل (2022) في الجزائر. أيضًا، لفتت بعض الدراسات مثل دراسة سليمان (2020) الانتباه إلى ضعف التعاون بين الحاضنات والجامعات والمؤسسات البحثية، مما يُعيق نقل المعرفة والتقانة اللازمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

التوصيات

خلصت الدراسات إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين أداء حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. أبرز هذه التوصيات تشمل:

أولاً: توفير التمويل اللازم لضمان استدامة وتطوير الحاضنات، كما أوصت بتلك دراسة سليمان (2020) ودراسة الروابدة. (2021) أكدت هذه الدراسات أن التمويل الحكومي والدعم المالي تعدّ ركيزة أساسية لاستدامة المشروعات المحتضنة.

ثانيًا: تدريب وتأهيل العاملين في حاضنات الأعمال لرفع كفاءتهم وضمان تقديم الإرشاد الفعال لأصحاب المشروعات، كما أوصت بتلك دراسة بلعادل (2022). تحسين مستوى الكفاءات داخل الحاضنات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة الخِدْمَات المقدمة.

ثالثًا: تعزيز التعاون بين الحاضنات والجامعات والمؤسسات البحثية لضمان نقل المعرفة والتقانة بشكل فعال إلى المشروعات الصغيرة، كما ورد في توصيات دراسة ناصر البيماني وآخرون (2021).

رابعًا: تطوير بيئة تنظيمية ملائمة لدعم نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق تسهيل الإجراءات وتخفيض الرسوم، كما أوصت بتلك دراسة هشام مجد وأيمن الغريب (2021) في سلطنة عمان.

انطلاقًا من هذه التوصيات، تسعى الدراسات إلى تعزيز الدور الفعال لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وضمان استدامتها، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها هذه الحاضنات على الصعيد المحلي والدولي.

الخلاصة: اتفقت الدراسات جميعها على الدور الهام لحاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشير الدراسات إلى أهمية دعم حاضنات الأعمال عن طريق توفير التمويل اللازم، وتدريب وتأهيل العاملين فيها، وتعزيز التعاون مع الجهات الأخرى.

عمومًا تتناول الدراسات السابقة الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من عدة جوانب ما عدا الدراسة الخامسة التي اهتمت بأثر بالدعم الحكومي على نجاح المشروعات الصغيرة. وفي مجمل النتائج تتفق هذه الدراسات عمومًا على أن حاضنات الأعمال أدّت دورًا إيجابيًا في تعزيز فرص نجاح هذه المشروعات، وذلك بتقديم مجموعة من الخِدْمَات التي تساعدها على التغلب على التحديات التي تواجهها في مراحلها الأولى مثل: الدعم الفني، مثل تقديم الاستشارات والتوجيهات في المجالات الإدارية والمالية والتسويقية، الدعم التدريبي، مثل توفير برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال وإدارة الأعمال، الدعم المالي، مثل تقديم القروض الميسرة أو المنح المالية الدعم اللوجستي، مثل توفير المكاتب والمرافق المشتركة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة لإعداد إطارها النظري، والتعرف على أهم الأدوار التي تقوم بها حاضنات الأعمال اتجاه المشروعات المحتضنة من دعم ومساندة وكذلك الاطلاع على خصائص نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتغيراتها، التي درستها تلك الدراسات، بالإضافة إلى تحديد المحاور الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها في تنظيم الدراسة المسحية الخاصة بموضوع الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الأولى من نوعها في سلطنة عمان – على حد علم الباحث – التي تدرس أثر الدعم الحكومي المؤسسي بالتطبيق على دور حاضنات الأعمال التابعة لهيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتطرقت الدراسة إلى دور مجموعة من الخِدْمَات التي تقدمها حاضنة الأعمال التابعة لهيئة الحكومية في مسقط، لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذين تلقوا خِدْمَات الحاضنة من مختلف محافظات السلطنة أولئك الذين ما زالوا محتضنين حاليًا أو قد انتهت مدّة احتضانهم، وأصبحت مشاريعهم موجودة في السوق حاليًا وقياس هذا الأثر من الخِدْمَات المقدمة من قبل الحاضنات الحكومية في نجاح هذه المشروعات واستدامتها ونموها وكذلك معرفة مدى ملاءمة هذه الآليات مع التحديات والصعوبات التي تواجه هذه المشروعات وما هو المطلوب من الحاضنات المستهدفة بالبحث من تطوير لاستمرار واستدامة ونجاح هذه المشروعات الذي بدوره سوف يؤثر على نحو إيجابي على الوضع الاقتصادي العام لسلطنة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 منهجية الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

3.4 خطوات تطبيق الدراسة

الفصل الثالث (منهجية الدراسة وإجراءاتها)

3.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين استعراض الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليل خصائص برامج حاضنات الأعمال في سلطنة عمان.

جمعت البيانات الميدانية باستخدام استبانة إلكترونية، وزعت على مجتمع الدراسة، وتحليلها إحصائيًا ببرنامج SPSS. شمل التحليل الإحصائي حساب الإحصاءات الوصفية لمحاور برامج الحاضنات وأبعاد نجاح المشاريع (الاستدامة، الابتكار، الدخل المالي)، والتحقق من ملاءمة البيانات للاختبارات المعملية باستخدام اختبارات التوزيع الطبيعي. كما طبق التحليل الاستدلالي واختبار الانحدار المتعدد لقياس أثر برامج الحاضنات على نجاح المشروعات. أسهم هذا التكامل بين التحليل الوصفي والاستدلالي في ضمان موضوعية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع المشروعات المحتضنة في السلطنة.

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

بعد التواصل الرسمي مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقابلة المختصين بقسم حاضنات الأعمال، تبين توفر بيانات عن 90 مشروعًا صغيرًا أكملت مدة الاحتضان في ست حاضنات فقط من إجمالي الحاضنات التابعة والمشرفة عليها الهيئة، وذلك استنادًا إلى طلب رسمي من الجامعة. أما بقية الحاضنات، فقد أنشئت حديثًا، ولم تكمل مشاريعها فترة الاحتضان المطلوبة، نظرًا لحداثة التجربة في سلطنة عمان، مما حدّ من عدد المشروعات المؤهلة للدراسة. عليه بناءً، اقتصر مجتمع الدراسة على المشروعات المحتضنة في ست حاضنات للفترة من 2021 حتى 2024، ليصبح مجتمع الدراسة 90 مشروعًا.

ولتحديد حجم العينة المناسب من هذا المجتمع، اُسْتُخْدِمَت معادلة Thompson التالية:

$$n = [N \times z^2 \times p \times (1-p)] \div [d^2 \times (N-1) + z^2 \times p \times (1-p)]$$

حيث:

عدد أفراد المجتمع الأصلي$N = 90$

95 %.مستوى الثقة $z = 1.96$

للحصول على أقصى حجم للعينة$p = 0.5$

هامش الخطأ المقبول $d = 0.05$

وبالتعويض، بلغ حجم العينة المحسوب تقريبًا 73 مشروعًا. فإنه أُعْتُمِد أسلوب الحصر الشامل (المسح الكامل) نظراً لصغر حجم المجتمع وإمكانية الوصول لجميع المشاريع، مما يعزز دَقَّة النتائج وصدقيتها. وبالتعويض، بلغ حجم العينة المحسوب تقريبًا 73 مشروعًا. إلا أنه تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل (المسح الكامل) نظرًا لصغر حجم المجتمع وإمكانية الوصول للمشاريع جميعها، مما يعزز دَقَّة النتائج وصدقيتها.

3.3 أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية أعدها الباحث استنادًا إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العَلاقة، بمواءمة الفقرات لتناسب موضوع البحث. اشتملت الاستبانة على محاور برامج الإعداد والتدريب، والاستشارات والتوجيه، والترويج والتسويق، وأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مرت أداة الدراسة بعدة مراحل، بدأت ببناء الصورة الأولية، ثم عرضها على (ثلاثة) محكمين مختصين للتحقق من الصدق الظاهري، وإدخال التعديلات المقترحة، تلاها إجراء تطبيق تجريبي على عينة أولية من مجتمع الدراسة بهدف التأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها واكتمالها.

قِيس ثبات الأداة بعد التطبيق التجريبي باستخدام معامل كرو نباخ ألفا، حيث جاءت القيم جميعها مرتفعة (من 0.913 إلى 0.941) وبلغت الأداة كل 0.960، متجاوزة الحد المقبول علميًا (0.70)، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي للأداة. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول 3.1: معاملات الثبات (كرو تباح ألفا) لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ ألفا
محاور المتغير المستقل (برامج حاضنات الاعمال)		
الإعداد والتدريب	**6**	**0.926**
الاستشارات والتوجيه	**6**	**0.936**
الاستمرارية والاستدامة	**6**	**0.913**
محاور المتغير التابع (نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة)		
الابتكار والتطوير	**6**	**0.926**
نمو الإيرادات	**6**	**0.928**
الترويج والتسويق	**7**	**0.941**
كامل الأداة	**37**	**0.960**

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

تضمنت الاستبانة النهائية (37) فَقَرة موزعة على (ستة) محاور رئيسية؛ اشتمل كل من محور الإعداد والتدريب، والاستشارات والتوجيه، والاستمرارية والاستدامة، والابتكار والتطوير، ونمو الإيرادات على ست فقرات لكل محور، واشتمل محور الترويج والتسويق على سبع فقرات. واُسْتُخْدِم مقياس ليكرث الخماسي في تقدير الفقرات جميعها، حيث تتراوح الدرجة من (1) "غير موافق بشدة"

إلى (5) "موافق بشدة". أُحْتُسِبَت الدرجة الكُلِّيَّة لكل محور بجمع درجات فقراته وحساب المتوسط الحسابي لها، بما يظهر مستوى كل بُعد لدى أفراد العينة.

3.4 خطوات تطبيق الدراسة

بعد الحصول على معلومات المشروعات المستفيدة من برامج الحاضنات التابعة للهيئة المختصة والتي تشرف عليها، وذلك بعد استكمال الموافقات الرسمية اللازمة. أُعدّت الاستبانة إلكترونيًا باستخدام منصة Microsoft Forms، ثم جرى توزيعها على أصحاب المشروعات المشاريع المستهدفة عبر التواصل الهاتفي وتطبيق واتس آب، مع تعريف المشاركين بأهداف الدراسة وضمان سرية بياناتهم. صممت الاستبانة بحيث لا يمكن إرسالها إلا بعد الإجابة عن الأسئلة جميعها، مما ضمن لا استبانات غير مكتملة أو غير صالحة للتحليل. استغرق جمع البيانات نحو ثلاثة أسابيع، وبعد استلام الردود تم تدقيقها وترميزها وتحليلها باستخدام برنامَج SPSS، حيث طُبِّقَت الإحصاءات الوصفية، واختبار الصدق والثبات، واختبارات الارتباط والانحدار لقياس أثر برامج الحاضنات على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتحليل البيانات

4.1 الإحصاء الوصفي للخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة

4.2 تحليل البيانات الوصفية

4.2.1 التحليل الوصفي لمحاور برامج الحاضنات

4.2.2 التحليل الوصفي لأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

4.3 التحليل الاستدلالي

4.3.1 الفرضية الرئيسة (الانحدار البسيط)

4.3.2 الفرضيات الفرعية (الانحدار المتعدد)

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليل البيانات

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد تم في البداية تحليل الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة بهدف التعرف على طبيعتها وتمثيلها للواقع الميداني للمشروعات المحتضنة، كما أُعْتُمِد على التحليل الوصفي لفحص مستويات متغيرات الدراسة، واختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من صلاحية البيانات لاستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية، ومن ثم تطبيق التحليل الاستدلالي لاختبار فرضيات البحث. وقد قُدِّمَت النتائج والجداول الإحصائية الخاصة بكل سؤال وفرضية، مع تفسيرها وتوضيح مدى تحقق الفرضيات في ضوء دلالتها الإحصائية، وبذلك يهدف هذا الفصل إلى بيان أثر برامج الحاضنات على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.

4.1 الإحصاء الوصفي للخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة

توضح الجداول التالية التوزيعات الخاصة بالخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة التي بلغ عددها (80) مشاركًا من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان، وذلك بهدف التعرف على طبيعة أفراد العينة وتمثيلهم للواقع الميداني للمشروعات المحتضنة.

جدول 4.1: توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكر	57	71.3
أنثى	23	28.7
الإجمالي	80	100

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

يتضح من الجدول أن غالبية المشاركين من الذكور بعدد (57) مشاركًا بنسبة (71.3%)، مقابل (23) من الإناث بنسبة (28.7%). ويشير ذلك إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان يغلب عليها الطابع الذكوري في الإدارة والملكية، على الرغم من تزايد مشاركة المرأة العُمانية في ريادة الأعمال خلال السنوات الأخيرة. ويُظهر هذا التوزيع أن الذكور ما زالوا يشكّلون الفئة الأكبر ضمن رواد الأعمال المحتضنين في الحاضنات، مما يعكس الحاجة إلى مزيد من المبادرات الداعمة لريادة المرأة العُمانية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

جدول 4.2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية(%)
دبلوم أو أقل	**16**	**20.0**
بكالوريوس	**42**	**52.5**
ماجستير	**18**	**22.5**
دكتوراه	**3**	**3.8**
أخرى	**1**	**1.3**
الإجمالي	**80**	**100**

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

تشير النتائج إلى أن أغلبية المشاركين من حملة شهادة البكالوريوس بعدد (42) مشاركًا بنسبة (52.5%)، يليهم حملة الماجستير بنسبة (22.5%)، ثم الدبلوم أو أقل بنسبة (20%)، في حين بلغت نسبة حملة الدكتوراه (3.8%) فقط، وبلغت نسبة من يحملون مؤهلات أخرى (1.3%). ويعكس ذلك أن غالبية رواد الأعمال المحتضنين يتمتعون بمستوى تعليمي جيد يؤهلهم للاستفادة من برامج الحاضنات وتطبيق المهارات والمعارف الإدارية الحديثة في مشاريعهم.

جدول 4.3: توزيع أفراد العينة حسب مدة عمل المشروع

مدة عمل المشروع	التكرار	النسبة المئوية(%)
أقل من سنة	26	32.5
من سنة إلى أقل من سنتين	36	45.0
من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	18	22.5
الإجمالي	80	100

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

يتضح أن معظم المشاريع المحتضنة تعمل منذ أقل من سنتين بنسبة (77.5%) من إجمالي العينة، بينما تعمل (22.5%) من المشاريع منذ سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات. ويشير ذلك إلى أن غالبية المشاريع لا تزال في مراحلها التأسيسية المبكرة، مما يؤكد أهمية برامج الحاضنات في تقديم الدعم الفني والإداري اللازم خلال هذه المراحل الحرجة لضمان استمراريتها ونموها.

جدول 4.4: توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط الاقتصادي

نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية(%)
الخدمات	26	32.5
التكنولوجيا	28	35.0
التصنيع	15	18.8
التجارة	3	3.8
أخرى(تدريب/استشارات)	8	10.0
الإجمالي	80	100

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

تُظهر النتائج أن قطاع التكنولوجيا يحتل المرتبة الأولى بين الأنشطة الاقتصادية للمشروعات المحتضنة بنسبة (35%)، يليه قطاع الخدمات بنسبة (32.5%)، ثم قطاع التصنيع بنسبة (18.8%)، بينما جاءت المشاريع التجارية بنسبة (3.8%)، والمشاريع الأخرى مثل التدريب والاستشارات بنسبة (10%). ويُعزى هذا التوزيع إلى تركيز الحاضنات في سلطنة عُمان على دعم

المشاريع التقنية والخدمية، تماشيًا مع توجهات الاقتصاد الوطني نحو التحول الرقمي والابتكار، بما ينسجم مع أهداف رؤية عُمان 2040 الرامية إلى تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة.

4.2 تحليل البيانات الوصفية

4.2.1 التحليل الوصفي لمحاور برامج الحاضنات

السؤال الأول: ما مستوى برامج حاضنات الأعمال بهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان؟

تعريف الجدول

يعرض الجدول نتائج التحليل الوصفي لمدى توافر محاور برامج الحاضنات (الإعداد والتدريب، الاستشارة، الترويج) لدى هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، بناءً على تقييم عينة الدراسة.

بيانات الجدول

المتوسطات تتراوح بين (2.93) و(3.45) من أصل. (5.00)

الانحرافات المعيارية بين (0.85) و(00.90).

المتوسط العام للمحاور (3.23).

جدول 4.5: النتائج الوصفية لمحاور برامج الحاضنات

المحور	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى	المتوسط	الانحراف المعياري
محور التدريب	1.00	5.00	3.4500	0.85248
محور الاستشارة	1.00	5.00	3.3021	0.89108
محور الترويج	1.00	5.00	2.9250	0.90092
المتوسط العام للمحاور		3.23		

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى برامج الحاضنات لدى هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان جاء ضمن المستوى المتوسط تقريبًا. ويعكس المتوسط الأعلى لمحور التدريب (3.45 من 5) رضا جيدًا عن جودة برامج التدريب المقدمة، مما يدل على فاعلية الأنشطة التدريبية ومدى تلبية احتياجات المستفيدين. أما محور الاستشارة والتوجيه، فحقق متوسطًا (3.30)، مما يشير إلى قبول جيد لخدمات الاستشارات والتوجيه، وإن كان بدرجة أقل من التدريب، وهو ما قد إلى طبيعة التحديات التي تواجه المستشارين في متابعة المشاريع بشكل متواصل أو شخصي.

وفيما يتعلق بمحور الترويج والتسويق، فقد جاء بمتوسط (2.93)، وهو الأدنى بين المحاور الثلاثة، مما يدل على وجود تحديات في هذا الجانب، سواء من حيث حجم الخدمات التسويقية المقدمة، أو توافقها مع احتياجات السوق العماني، ويشير إلى ضرورة تطوير برامج الترويج والتسويق ضمن الحاضنات. وتعكس قيمة الانحراف المعياري (بين 0.85 و0.90) تقارب آراء المستفيدين حول تقييم برامج الحاضنات، وتدل على استقرار نسبي في التقييمات عبر العينة.

يرى الباحث أن النتائج تؤكد أهمية تحسين برامج الترويج والتسويق مع الحفاظ على نقاط القوة في التدريب والاستشارة، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الحاضنات.

4.2.2 التحليل الوصفي لأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

السؤال الثاني: ما درجة نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

تعريف الجدول

يعرض الجدول نتائج التحليل الوصفي لمستوى نجاح المؤسسات الصغيرة في سلطنة عمان، بناءً على تقييم العينة لأبعاد النجاح الثلاثة: الاستدامة، الابتكار، الدخل المالي.

بيانات الجدول

المتوسطات للأبعاد تتراوح بين (3.31) و(3.62) من أصل (5.00).

الانحرافات المعيارية بين (0.73) و(0.83).

المتوسط العام للأبعاد (3.47).

جدول 4.6: النتائج الوصفية لأبعاد نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

البعد	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستدامة	**1.00**	**5.00**	**3.62**	**0.73**
الابتكار	**1.00**	**5.00**	**3.47**	**0.83**
نمو الدخل	**1.00**	**5.00**	**3.31**	**0.81**
المتوسط العام للأبعاد		**3.47**		

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

تشير النتائج إلى أن درجة نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان تقع ضمن المستوى المتوسط إلى المرتفع في جميع الأبعاد الثلاثة. فقد حصلت الاستدامة على أعلى متوسط (3.62)، وهو ما يعكس قدرة المؤسسات على الاستمرارية والثبات في السوق، وتوافقها مع المتغيرات السوقية والإدارية. أما الابتكار والتطوير، فقد جاء بمتوسط (3.47)، ويعكس ذلك وجود نشاط ابتكاري وتحسين مستمر في المؤسسات، وإن كان بدرجة أقل من الاستدامة.

أما الدخل والنمو المالي، فقد حقق متوسط (3.31)، وهو أقل من الأبعاد الأخرى، ويعد مؤشرًا جيدًا نسبيًا على الأداء المالي ونمو الإيرادات، لكنه أقل الأبعاد الثلاثة في التقييم. كما تعكس قيم الانحراف المعياري (من 0.73 إلى 0.83) تقاربًا في آراء أفراد العينة حول تقييمهم لنجاح مؤسساتهم.

يرى الباحث أن هناك فرصة لتعزيز الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال مزيد من الدعم المالي والتسويقي، مع مواصلة التركيز على تعزيز الابتكار والاستدامة.

4.2.3 فحص التوزيع الطبيعي (الاعتدال والانحراف) لمحاور الدراسة

تعريف الجدول

يعرض الجدول نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالاعتدال (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) لجميع المحاور الرئيسة للدراسة، وذلك للتحقق من مدى مطابقة بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، الأمر المهم عند تحديد صلاحية تطبيق الاختبارات الإحصائية المعملية (Parametric Tests).

جدول 4.7: اختبار الاعتدال والتفلطح لمحاور الدراسة

المحور	(N) العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء (Skewness)	التفلطح (Kurtosis)	الحد الأدنى	الحد الأقصى
والتدريب	**80**	**3.45**	**0.85**	**−0.748**	**0.443**	**1.00**	**5.00**
الاستشارات	**80**	**3.30**	**0.89**	**−0.355**	**0.271**	**1.00**	**5.00**
التسويق	**80**	**2.93**	**0.90**	**0.144**	**0.296**	**1.00**	**5.00**
الاستدامة	**80**	**3.62**	**0.73**	**−0.828**	**1.974**	**1.17**	**5.00**
الابتكار	**80**	**3.47**	**0.83**	**−0.568**	**0.772**	**1.00**	**5.00**
نمو الدخل	**80**	**3.31**	**0.81**	**−0.913**	**1.807**	**1.00**	**5.00**

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.(SPSS)

تشير الإحصاءات إلى أن جميع قيم الاعتدال (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) تقع في النطاق المقبول إحصائيًا (بين 2− و 2+)، مما يدل على أن توزيع بيانات محاور الدراسة قريب من التوزيع

الطبيعي. هذا يدعم صحة الاعتماد على الاختبارات الإحصائية المعملية في بقية التحليلات، ويؤكد أن العينة المستخدمة تمثل المجتمع الإحصائي بالقدر الكافي من الاعتدال وعدم وجود انحرافات حادة في البيانات. ويُعزز ذلك من موثوقية نتائج الدراسة وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي.

4.2.4 اختبارات التوزيع الطبيعي (Shapiro–Wilk & Kolmogorov–Smirnov)

تعريف الجدول

يعرض الجدول نتائج اختباري شابيرو–ويلك (SHAPIRO–WILK) وكولموغوروف–سميرنوف (KOLMOGOROV– SMIRNOV) للتحقق من طبيعة توزيع بيانات الدراسة إحصائيًا لكل محور.

جدول 4.8: نتائج اختبار كولموغوروف–سميرنوف للتوزيع الطبيعي

المتغير	نتائج اختبار كولموغوروف–سميرنوف لتوزيع البيانات			نتائج اختبار شابيرو–ويلك لتوزيع البيانات		
	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
والتدريب	0.150	80	0.000	0.951	80	0.004
الاستشارات	0.092	80	0.089	0.974	80	0.100
التسويق	0.095	80	0.071	0.970	80	0.056
الاستدامة	0.152	80	0.000	0.930	80	0.000
الابتكار	0.107	80	0.024	0.959	80	0.012
نمو الدخل	0.151	80	0.000	0.913	80	0.000

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.(SPSS)

توضح نتائج الاختبارين أن بعض المحاور (مثل الإعداد والتدريب، الاستدامة، الابتكار، نمو الدخل) لم تحقق الافتراض الإحصائي تمامًا للتوزيع الطبيعي بحسب اختباري شابيرو–ويلك أو كولموغوروف–سميرنوف (Sig. < 0.05). ومع ذلك، فإن نتائج Skewness وKurtosis وقيم المتوسطات

والانحرافات المعيارية مقبولة، إضافةً إلى حجم العينة (80)، تدعم إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية في التحليل الإحصائي، خاصة في الدراسات الاجتماعية التي يكون فيها التوزيع الطبيعي توافقيًا وليس حتميًا.

يرى الباحث أن الجمع بين النتائج الإحصائية والوصفية يعزز مصداقية التحليل، مع مراعاة أي انحرافات بسيطة في تفسير النتائج النهائية.

4.2.5 الرسوم البيانية (HISTOGRAM) لتوضيح التوزيع

تعريف الأشكال

تعرض الرسوم البيانية التالية (Histogram) الشكل الفعلي لتوزيع بيانات المحاور الرئيسية في الدراسة.

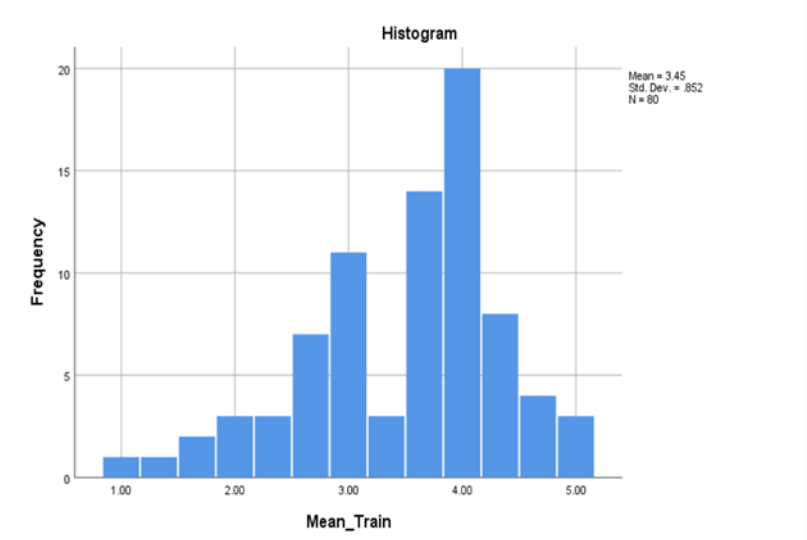

شكل 4.1: التوزيع التكراري لمحور الإعداد والتدريب

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (SPSS).

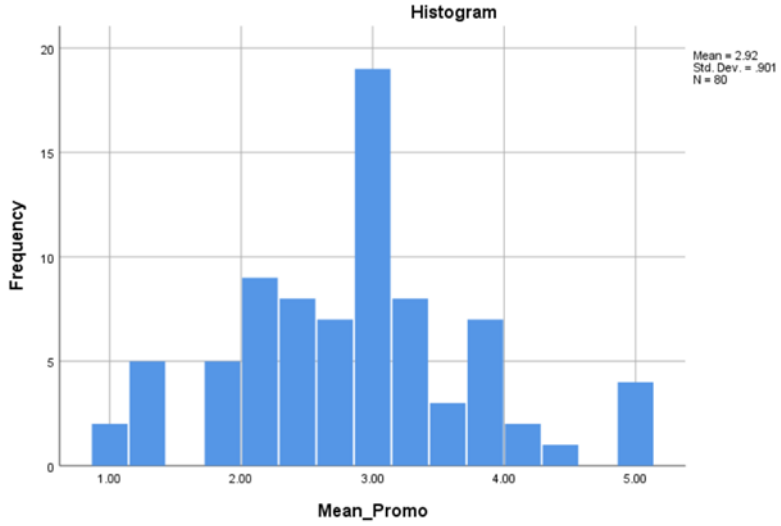

شكل 4.2: التوزيع التكراري لمحور الترويج والتسويق

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.(SPSS)

تظهر الرسوم البيانية تقارب توزيع البيانات مع المنحنى الطبيعي بدرجة جيدة، وتوضح تمركز الإجابات حول المتوسط، مع وجود بعض الانحراف البسيط المقبول إحصائيًا. ويؤكد ذلك صحة الإجراءات الإحصائية المستخدمة لاحقًا، ويدعم تفسير النتائج في ضوء واقع بيانات العينة العمانية.

4.3 التحليل الاستدلالي إجابة السؤال الثالث وفرضياته الفرعية

السؤال الثالث: ما أثر برامج الحاضنات بأبعادها الثلاثة (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبرامج حاضنات الأعمال مجتمعة على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.

4.3.1 الفرضية الرئيسة: أثر برامج الحاضنات مجتمعة على النجاح (الانحدار الخطي البسيط).

جدول 4.9: ملخص النموذج

النموذج	R	R^2	R^2المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.588	0.346	0.338	0.55902

المتنبئات: برامج الحاضنات (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق)

المصدر: مخرجات SPSS؛ المتغير التابع: النجاح الكلّي للمشروعات؛ المتنبئ: برامج الحاضنات (كليًّا)؛ N=80؛ α=0.05.

يبين الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R=0.588) تظهر وجود عَلاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين برامج الحاضنات مجتمعة ونجاح المشروعات المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ثم أن معامل التحديد (R^2=0.346) يشير إلى أن 34.6% من التغير في نجاح المشروعات يمكن تفسيره ببرامج الحاضنات، في حين تعزى النسبة المتبقية لعوامل أخرى.

جدول 4.10: تحليل التباين ANOVA

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة.Sig
1	الانحدار	12.905	1	12.905	41.297	0.000
	البواقي	24.375	78	0.313		
المجموع		37.281	79			

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي(SPSS).

يبين الجدول أن قيمة (F=41.297) عند درجات الحرية (1, 78) ومستوى الدلالة (Sig=0.000) أقل من (0.05)، مما يدل على أن النموذج معنوي إحصائيًا أي إن العَلاقة بين برامج الحاضنات ونجاح المشروعات ذات دلالة إحصائية حقيقية.

جدول 4.11: معاملات الانحدار COEFFICIEN

النموذج		معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	T	Sig.
		B	الخطأ المعياري	بيتا(Beta)		
1	الثابت	1.801	0.266	–	6.760	0.000
	برامج الحاضنات (كل)	0.516	0.080	0.588	6.426	0.000

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (SPSS).

يبين الجدول أن معامل الانحدار لبرامج الحاضنات (B=0.516) موجب ودال إحصائي (Sig=0.000)، ثم أن أي زيادة في برامج الحاضنات بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى تحسن نجاح المشروعات بمقدار 0.516 وحدة وبناءً على ما سبق، تُقبل الفرضية الرئيسة.

المعادلة التقديرية: النجاح = 1.801 +0.516× برامج الحاضنات.

4.3.2 الفرضيات الفرعية: أثر أبعاد برامج الحاضنات على النجاح (الانحدار المتعدد).

جدول 4.12: ملخص النموذج

النموذج	R	R^2	R^2المعدل	الخطأ للتقدير	المعياري
1	0.592	0.351	0.325	0.56432	

المتنبئات :الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق.

المصدر: مخرجات SPSS؛ المتغير التابع: النجاح الكلّي للمشروعات؛ المتنبئات: الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه؛ الترويج والتسويق: N=80؛ α=0.05.

يبين الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R=0.592) تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين الأبعاد الثلاثة لبرامج الحاضنات (التدريب، الاستشارات، الترويج) ونجاح المشروعات. ثم أن معامل التحديد (R^2=0.351) يوضح أن 35.1% من التغير في نجاح المشروعات يمكن تفسيره بهذه الأبعاد مجتمعة.

جدول 4.13: تحليل التباين ANOVA

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة(.Sig)
1	الانحدار	13.078	3	4.359	13.689	< 0.001
	البواقي	24.203	76	0.318		
	المجموع	37.281	79			

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.(SPSS)

يبين الجدول أن قيمة (F=13.689) عند درجات الحرية (76.3) ودلالة (SIG=0.000) أقل من (0.05)، مما يدل على أن النموذج كل معنوي إحصائيًا. أي أن الأبعاد الثلاثة لبرامج الحاضنات مجتمعة لها أثر دال إحصائيًا على نجاح المشروعات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

جدول 4.14: معاملات الانحدار COEFFICIENTS

النموذج	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	T	Sig.
	B	الخطأ المعياري	بيتا(Beta)		
المقدار الثابت	1.811	0.277	–	6.538	0.000
التدريب	0.167	0.122	0.207	1.369	0.175
الاستشارات	0.110	0.144	0.142	0.762	0.448
الترويج	0.245	0.104	0.322	2.367	0.020

من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي(SPSS) .

يبين الجدول معاملات الانحدار المتعدد لأبعاد برامج الحاضنات الثلاثة في تفسير النجاح الكلي أن:

برنامَج الإعداد والتدريب على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في نموذج الانحدار المتعدد، وبعد ضبط الاستشارات والترويج، لم يظهر بعد الإعداد والتدريب أثرٌ مستقل؛ إذ بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.207، وكانت قيمة تي 1.369، وكان مستوى الدلالة 0.175 (أكبر من 0.05)، وكان الميل غير المعياري B = 0.167 بفاصل ثقة 95% من −0.076 إلى 0.409، وكانت المساهمة الفريدة التقريبية $sr^2 \approx 2.4\%$؛ وبالتالي لا أثر مستقل.

برنامَج الاستشارات والتوجيه على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في نموذج الانحدار المتعدد، وبعد ضبط التدريب والترويج، لم يظهر لبعد الاستشارات والتوجيه أثرٌ مستقل؛ إذ بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.142، وكانت قيمة تي 0.762، وكان مستوى الدلالة 0.448 (أكبر من 0.05)، وكان الميل غير المعياري B = 0.110 بفاصل ثقة 95% من −0.177 إلى 0.397، وكانت المساهمة الفريدة التقريبية 0.8% ≈ (sr^2)؛ وبالتالي لا أثر مستقل.

برنامَج الترويج والتسويق على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في نموذج الانحدار المتعدد، وبعد ضبط التدريب والاستشارات، ظهر لبعد الترويج والتسويق أثرٌ إيجابيٌ مستقل؛ إذ بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.3222، وكانت قيمة تي 2.367، وكان مستوى الدلالة 0.020 (أقل من 0.05)، وكان الميل غير المعياري B = 0.245 بفاصل ثقة 95% من 0.039 إلى 0.452، وكانت المساهمة الفريدة التقريبية 6.9% ≈ (sr^2)؛ وبالتالي أثر مستقل دال احصائيا.

عليه يتضح من الجدول أن متغير الترويج كان الوحيد الذي أظهر أثرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية (B=0.245, Sig=0.020)، بينما لم يظهر كل من التدريب (Sig=0.175) والاستشارات (Sig=0.448) أثرًا معنويًا. وهذا يدل على أن الترويج يمثل البعد الأكثر تأثيرًا في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، في حين تبقى مساهمة التدريب والاستشارات محدودة عند النظر إليهما منفردين.

المعادلة التقديرية للنموذج (المتعدد)

النجاح = 1.811 + (0.167× التدريب) + (0.110 × الاستشارات) + (0.245 × الترويج).

وعليه، تُرفض الفرضيتان الفرعيتان الأولى (الإعداد والتدريب) والثانية (الاستشارات والتوجيه) لعدم الدلالة الإحصائية (Sig>0.05)، وتُقبل الفرضية الفرعية الثالثة (الترويج والتسويق) لدلالتها (Sig=0.020<0.05)، وهذا يؤكد أن كفّة النجاح تميل لمصلحة أنشطة الترويج مقارنة ببقية الأبعاد.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

5.1.1 مناقشة نتائج السؤال الأول

5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الثاني

5.1.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث

5.2 التوصيات

5.2.1 توصيات الدراسة

5.2.2 توصيات للبحوث المستقبلية

5.2.3 جوانب القصور في الدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع تحليلها ومناقشتها في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة. كما يتضمن الفصل أهم التوصيات والمقترحات العملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور حاضنات الأعمال ودعم نجاح واستدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.

5.1 مناقشة النتائج

5.1.1 مناقشة نتائج السؤال الأول

ما مستوى برامج حاضنات الأعمال بهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى برامج الحاضنات جاء متوسطًا عمومًا، حيث حصل محور الإعداد والتدريب على أعلى متوسط (3.45)، يليه محور الاستشارات والتوجيه (3.30)، ثم محور الترويج والتسويق (2.93). وهذا ما يُظهر بوضوح أن حاضنات الأعمال في سلطنة عمان تركز بشكل أساسي على بناء القدرات المعرفية والفنية لرواد الأعمال عبر التدريب وتنمية المهارات، في حين يظل جانب التسويق أقل اهتمامًا نسبيًا، وهو ما قد ينعكس سلبًا على قدرة المشروعات المحتضنة في الوصول إلى الأسواق وتوسيع نطاق أعمالها.

وبالنظر إلى الواقع المحلي يمكن تفسير ذلك بأن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تركّز في برامجها على مرحلة إعداد الريادي أكثر من مرحلة تمكين المشروع في السوق. فمعظم الجهود تُوجَّه نحو تأهيل رواد الأعمال فكريًا وإداريًا، دون أن يقابل ذلك دعم تسويقي فعّال يساعدهم على تحويل المعرفة إلى نتائج مالية ملموسة. ومن ثم يمكن القول إن الحاضنات تُقدّم برامج تدريبية ذات

محتوى جيد، لكنها ما تزال بحاجة إلى تطوير أدوات المتابعة والتسويق لضمان استمرارية المشروعات بعد التخرج.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بخضر (2022) وسليمان (2020)، التي أشارت إلى تفوق برامج التدريب في الحاضنات العربية وبقاء الجانب التسويقي دون المستوى المطلوب. كما تؤكد الدراسات الأجنبية (Popoola et al., 2024)، (Khan et al., 2020) على أهمية التدريب ودوره الرئيسي في بناء قدرات رواد الأعمال، مع التأكيد على ضرورة تطوير خِدْمَات التسويق والتشبيك لتحقيق الأثر الكامل للحاضنات على نمو واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتدل هذه النتيجة عمليًا على أن واقع الحاضنات العمانية لا يختلف كثيرًا عن نظيراتها في البيئات النامية؛ إذ أظهرت دراسات مثل Muafi (2023) أن فعالية الحاضنات لا تتحقق إلا عندما تتكامل برامج التدريب مع آليات تسويقية وتمويلية واضحة. كما أوضحت دراسة الدامن (2021) أن ضعف الدعم التسويقي يقلل من فرص نمو الشركات المحتضنة حتى وإن تلقت تدريبًا جيدًا. وهذا ما يعزز فكرة أن التدريب وحده، دون ربطه بالتطبيق السوقي، لا يكفي لتحقيق الأثر المستدام في أداء المشروعات.

من وجهة نظر الباحث، تُبرز هذه النتائج أن التطوير المطلوب لا يكمن في زيادة عدد البرامج التدريبية، بل في تحسين جودة تكاملها وربطها مباشرة بفرص السوق. وهذا ما يُظهر بوضوح أهمية إعادة تصميم منظومة الدعم داخل الحاضنات بحيث تنتقل من التركيز على "المدخلات التدريبية" إلى التركيز على "المخرجات السوقية". كما تشير النتائج إلى أن بناء شراكات مؤسسية مع القطاع الخاص والمستثمرين يمثل عاملًا حاسمًا في تحسين فاعلية الحاضنات وتمكينها من تحقيق دورها التنموي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتدل هذه النتيجة عمليًا على أن برامج الحاضنات في سلطنة عمان حققت نجاحًا متوسطًا في تطوير قدرات رواد الأعمال من حيث التدريب والاستشارات، لكنها ما تزال بحاجة إلى تعزيز التكامل المؤسسي في محور التسويق والترويج. ومن ثم يمكن القول إن تحقيق الأثر التنموي المطلوب يتطلب تبني نهج شامل يربط بين التدريب والتسويق والاستشارات في إطار رؤية عُمان 2040، التي تسعى إلى بناء اقتصاد وطني قائم على المعرفة والابتكار وريادة الأعمال.

5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الثاني

ما درجة نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن درجة نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان جاءت إلى مستوى متوسط يميل إلى الجيد، حيث بلغ متوسط الاستدامة (3.62)، ومتوسط الابتكار (3.47)، ومتوسط الدخل المالي (3.31) من أصل (5.00). تظهر هذه النتائج قدرة المشروعات المحتضنة على تحقيق استدامة نسبية، مع تحقيق تقدم مقبول في جوانب الابتكار وزيادة الدخل، رغم التباين الملحوظ في هذه الأبعاد.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة هشام مجد وأيمن الغريب (2021)، التي أكدت أن حاضنات الأعمال تساهم على نحو ملموس في تعزيز استمرارية ونمو المؤسسات الصغيرة في سلطنة عمان، مع الإشارة إلى أن الوصول إلى مستويات عالية من النجاح يتطلب مزيدًا من تطوير بيئة الابتكار والتسويق. كما تتفق مع نتائج دراسة بني صالح (2023) والمدارمة (2023) في الأردن، والتي أكدت أن الاستدامة والابتكار من أبرز مظاهر نجاح المشاريع المدعومة من الحاضنات، فيما يبقى نمو الدخل بحاجة إلى دعم أكبر.

أما على الصعيد الدَّوْليّ، فقد أظهرت دراسة Popoola et al (2024) إن المشروعات المستفيدة من الحاضنات تحقق معدلات أفضل من الاستمرارية والنمو المالي مقارنة بالمشاريع غير المحتضنة، وذلك بفضل الدعم الفني والتدريبي المقدم. وتشير دراسة Khan et al (2020) إلى أن النجاح المالي والابتكار يتعززان كلما ازداد تفعيل الدعم التدريبي والاستشاري والتسويقي داخل الحاضنات.

تعزى هذه النتيجة إلى إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان ما تزال في مراحل نمو مبكرة ما يجعل الاستدامة والابتكار يبدوان أكثر استقرارًا من العوائد المالية قصيرة المدى. ومن ثم يمكن القول إن برامج الحاضنات نجحت في تمكين المؤسسات من البقاء والتطور، لكنها لم تصل بعد إلى مستوى التأثير المالي المطلوب. وتدل هذه النتيجة عمليًا على أن المرحلة المقبلة تستدعي التركيز على التمكين الاقتصادي وربط الحاضنات بمصادر التمويل والتسويق لزيادة العوائد المالية.

كما تتوافق هذه النتيجة مع الاتجاه العام في الأدبيات الذي يؤكد أن الاستدامة والابتكار يمثلان المؤشرين الرئيسين لنجاح المشاريع المحتضنة، في حين يظل البعد المالي الأقل استقرارًا في معظم الدراسات العربية والأجنبية، نظرًا لتأخر العائد التجاري في الظهور.

5.1.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث

ما أثر برامج الحاضنات بأبعادها الثلاثة (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة في سلطنة عمان؟

أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر معنوي لبرامج الحاضنات مجتمعة على النجاح الكلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وعند تفكيك الأثر عبر الانحدار المتعدد لقياس أثر أبعاد البرامج، كان النموذج دالًا إحصائيًا ($R^2 = 0.346, F = 41.297, Sig. = 0.000, Beta = 0.588$). وقد تبين أن الترويج والتسويق فقط حقق أثرًا ($R^2 = 0.351, F = 13.689, Sig. = 0.000$) موجبًا ومعنويًا ($Beta = 0.322, Sig. = 0.020$)، بينما لم يظهر لكل من الإعداد والتدريب ($Beta = 0.207, Sig. = 0.175$) والاستشارات والتوجيه ($Beta = 0.142, Sig. = 0.448$) أثر دال بصورة مستقلة.

تشير هذه النتائج إلى أن الأثر الحقيقي لبرامج الحاضنات لا يتحقق إلا من خلال التكامل بين محاورها الثلاثة، وهو ما يتفق مع الأدبيات العلمية التي شددت على فاعلية الحاضنات عندما تُقدَّم بصفة منظومة لا كبرامج منفصلة؛ مثل دراسات Khan et al. (2020) و Popoola et al. (2024) التي أكدت أن تفعيل الدعم بمختلف أشكاله (تدريب، استشارات، تسويق) يرفع فرص النجاح الشامل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أما على مستوى الأبعاد الفردية، فإن عدم ظهور أثر معنوي للتدريب والاستشارات بشكل مستقل ينسجم مع ما ذكرته دراسات بخضر (2022) وهشام مجد وأيمن الغريب (2021) بأن البيئة العربية تتطلب تفاعل أكثر من عنصر دعم لظهور أثر واضح على نجاح واستدامة المشروعات. وفي المقابل، أظهرت هذه الدراسة أثرًا معنويًا واضحًا للترويج والتسويق، وهو ما يتطابق مع ما بينته دراسات مدخل خالد (2021) وبلعادل (2022) من أن قصور المكوّن التسويقي يُضعف الأداء، وأن تعزيز برامج الترويج يسهم في تحسين نتائج المشروعات. كما دعمت دراسة الدامن (2021)

هذه الفكرة بإثبات أهمية خِدْمَات الشبكات والدعم اللوجستي في تحسين مخرجات المشروعات المحتضنة.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن فعالية الحاضنات تكمن في تقديم دعم تكاملي يجمع بين التدريب والاستشارات والتسويق، إذ إن الاعتماد على عنصر واحد لا يحقق الأثر المطلوب على النجاح الكلي إلا عندما يُدرج ضمن حُزْمَة مترابطة ترتبط بخطة تسويق وقنوات تنفيذ فعلية. وهذا ما يظهر حاجة المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان – كحال أغلب البيئات العربية – إلى منظومة دعم متكاملة لمواجهة التحديات المتداخلة في الإدارة والتسويق والتطوير. ومن ثم، فإن تصميم برامج الحاضنات ينبغي أن يرتكز على التكامل والمواءمة مع حاجات السوق الفعلية.

وبالنظر إلى الواقع العُماني، يمكن تفسير تفوق محور الترويج والتسويق بأن الأسواق المحلية في سلطنة عمان تتسم بدرجة عالية من المنافسة وضيق في قنوات التوزيع والوصول إلى العملاء، مما يجعل أي تحسن في الدعم التسويقي يُحدث أثرًا مباشرًا وملموسًا في مؤشرات النجاح المالي والنمو. بينما لا يظهر الأثر المستقل للتدريب أو الاستشارات بالقوة نفسها؛ لأن أثرهما يحتاج إلى وقت أطول ليترجم إلى أداء مالي فعلي.

وتدل هذه النتيجة عمليًا على أن أي تطوير مستقبلي لبرامج الحاضنات في سلطنة عمان يجب أن يركز على التكامل بين التدريب والتسويق في آن واحد، وأن يُربط التدريب بخطط تسويقية عملية وليس مجرد محتوى نظري. كما ينبغي أن تتضمن برامج الحاضنات أدوات متابعة بعد التخرج لضمان تحويل المهارات المكتسبة إلى نتائج تشغيلية فعلية.

ومن منظور الباحث، فإن هذه النتيجة تعني أن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمامها فرصة لتعزيز فاعلية الحاضنات ببناء شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص والمستثمرين، بحيث

يُعاد توجيه جزء من برامج التدريب لتصبح موجهة نحو التسويق، وتنمية مهارات العرض والتفاوض والترويج الإلكتروني. وهذا يتماشى مع توجهات رؤية عمان 2040 التي تضع ضمن أولوياتها تطوير بيئة ريادة الأعمال القائمة على الابتكار والتسويق المعرفي.

وتتجاوز نتائج هذه الدراسة ما ورد في الأدبيات السابقة بتقديم دليل إحصائي على أن التكامل بين الأبعاد الثلاثة يمثل العامل الحاسم في تحقيق النجاح الكلي للمشروعات المحتضنة في السياق العُماني، مما يُسهم في إثراء المعرفة التطبيقية حول دور الحاضنات في دعم التنمية الاقتصادية. كما تفتح النتائج آفاقًا مستقبلية لإجراء دراسات معمقة في دور المتابعة بعد التخرج والتسويق الرقمي في تحسين استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى أن تطوير منظومة الحاضنات يتسق مع مستهدفات رؤية عُمان 2040 في تعزيز الاقتصاد المعرفي وريادة الأعمال المستدامة.

خلاصة الفرضيات

- تُقبل الفرضية الرئيسة حول وجود أثر معنوي إجمالي لبرامج الحاضنات على النجاح الكلي للمشروعات.
- تُقبل فقط الفرضية الفرعية الثالثة: أثر الترويج والتسويق على النجاح الكلي.
- تُرفض بقية الفرضيات الفرعية الخاصة بأثر التدريب أو الاستشارات منفردة على النجاح الكلي.

5.2 التوصيات

استنادًا إلى ما أظهرته نتائج الدراسة، وفي ضوء ما ورد في الأدبيات العلمية ذات الصلة، يمكن طرح مجموعة من التوصيات التي أن تسهم في تعزيز فاعلية حاضنات الأعمال ونجاح المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان، وهي كالتالي:

5.2.1 توصيات الدراسة (توصيات عملية)

- إعادة تصميم برامج الترويج والتسويق كأولوية أولى، حيث أظهرت النتائج أن هذا المحور هو البُعد الوحيد الذي حقق أثرًا معنويًا مستقلًا على النجاح الكلي، مما يستدعي إعادة هيكلته بما يتلاءم مع احتياجات السوق المستهدف.
- اعتماد نموذج دعم تكاملي يجمع بين التدريب، الاستشارات، والتسويق، إذ تبين أن الأثر الإيجابي الأكبر يتحقق عند تفاعل هذه المكونات ضمن منظومة واحدة وليس بشكل منفصل.
- تطوير محتوى البرامج التدريبية لتكون أكثر ارتباطًا بواقع المشروعات واحتياجاتها، إذ أظهرت النتائج أن محور التدريب جاء بمستوى متوسط (3.45) مما يستدعي تحسين نوعية التدريب التطبيقي وربطه بمهارات التسويق والابتكار.
- رفع كفاءة خِدْمَات الاستشارات والتوجيه الذي حقق مستوى متوسط (3.30)، بتوسيع نطاقها لتشمل مجالات الإدارة المالية والتحول الرقمي والاستدامة بما يواكب التحديات الحديثة للمشروعات المحتضنة.
- إطلاق برنامَج الاستدامة المبكرة (Early Sustainability Program)، نظرًا لأن 77.5% من المشروعات المحتضنة تعمل منذ أقل من سنتين، مما يجعلها أكثر عرضة لمخاطر

الفشل في المراحل التأسيسية، ما يتطلب تقديم تدريب مالي وابتكاري مكثف خلال أول عامين لضمان استمراريتها.

- اعتماد نظام الاحتضان المتقدّم (Post-Incubation Follow-Up)، لمتابعة المشروعات بعد التخرج مدة لا تقل عن 12 شهرًا، بهدف قياس الأثر الفعلي لبرامج الدعم وتصحيح مسار المشاريع التي تواجه تحديات في الاستدامة.
- ربط برامج التدريب والاستشارات بخطط التسويق الفعلية (Training-to-Market Model)، بحيث تكون مخرجات التدريب قابلة للتطبيق التجاري ومتصلة بفرص بيع أو تصدير فعلية، بما يعزز التكامل بين بناء القدرات والتوسع في الأسواق.
- اعتماد نظام منتظم لقياس أثر برامج الحاضنات، عبر مؤشرات أداء واقعية تسهم في التطوير المستمر للخدمات وضمان تحقيق الأثر التنموي المطلوب.
- تشجيع تبادل الخبرات وتوثيق النجاحات بين الحاضنات، استنادًا إلى نتائج الدراسة التي أظهرت تفاوت فاعلية البرامج بين الحاضنات المختلفة، بما يعزز نشر أفضل الممارسات وتعزيز التعلم المؤسسي على المستوى الوطني والإقليمي.
- تعزيز التكامل بين مؤسسات التعليم العالي وحاضنات الأعمال، عن طريق برامج تدريبية تطبيقية لطلبة وخريجي البكالوريوس، حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أصحاب المشروعات المحتضنة من حملة البكالوريوس (52.5%)، مما يستدعي تحويل المعرفة الأكاديمية إلى ممارسة ريادية عملية.
- تفعيل آلية متابعة مستدامة للمشروعات بعد التخرج من الحاضنة، عبر إنشاء وحدة الاحتضان اللاحق (Post-Incubation Unit) لمتابعة المشروعات خلال السنة الأولى بعد التخرج،

استنادًا إلى ما كشفته الدراسة من انخفاض نسبي في بُعد الاستدامة (3.31) وغياب المتابعة التي أشار إليه المستفيدون في الاستطلاع الميداني.

5.2.2 توصيات للبحوث المستقبلية

- إجراء دراسات معمقة في أثر كل محور من محاور الدعم (الإعداد والتدريب، الاستشارات والتوجيه، الترويج والتسويق) بشكل منفصل في قطاعات أو محافظات محددة، للوقوف على الفروق القطاعية أو الجغرافية في نتائج الدعم.
- استكشاف أثر العوامل الخارجية مثل البيئة التشريعية، والبنية التحتية، وسهولة الوصول إلى الموارد، على نجاح المشروعات المحتضنة في السياق العماني.
- تنفيذ بحوث نوعية تعتمد على المقابلات أو مجموعات التركيز مع أصحاب المشروعات المحتضنة، لفهم التحديات والصعوبات من وجهة نظر رواد الأعمال أنفسهم.
- دراسة أثر التشبيك التجاري وبناء العلاقات بالأسواق الخارجية على تمكين المشروعات المحتضنة من التوسع، واختراق أسواق جديدة، وتحقيق النمو المستدام.

5.3 جوانب القصور في الدراسة

مع الجهد المبذول في إعداد هذه الدراسة وما أفرزته من نتائج، إلا أنّها بطبيعتها قد اقتصرت على نطاق محدد وأبعاد معينة، وهو أمر مألوف في البحوث العلمية. ويمكن تلخيص ما اقتصرَت عليه هذه الدراسة في النِّقَاط الآتية:

- اقتصرت الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحتضنة لدى حاضنات هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوقعة تحت أشرفها خلال المدّة (2024–2021).
- اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة في جمع البيانات دون استخدام أدوات أخرى مثل المقابلات أو الملاحظات.
- ركزت الدراسة على المنهج الكمي فقط دون إدخال أساليب نوعية.
- ارتبطت نتائج الدراسة بالفترة الزمنية التي أُجريت خلالها (2024–2021).
- انحصرت مؤشرات نجاح المشروعات في (ثلاثة) أبعاد رئيسية هي: الاستمرارية، والابتكار، ونمو الإيرادات.
- استندت الدراسة إلى إفادات المستجيبين فقط دون الرجوع إلى بيانات مالية أو تشغيلية فعلية للمشاريع.

قائمة المراجع

الكتب (Books)

1. أحمد، ع. (1996). تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها. مصر: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

2. الدوري، ز.، وصالح، أ. (2009). إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

3. الشبراوي، ع. (2003). حاضنات الأعمال: مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية. المغرب: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

4. المشري، ص. (2010). دور حاضنات الأعمال في تنمية وتشجيع المبدعين. مصر: مكتبة العلوم الإدارية.

5. المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. (2006). تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2005. الكويت: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

6. سلمان، م.، والعبادي، س. (2015). المشروعات الصغيرة وأثرها التنموي. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

المقالات العلمية (Journal Articles)

1. أبو جليل، م. (2017). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وتطوير القدرات التسويقية لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة في الأردن. أبحاث الأعمال الدولية، 10(2)، 82–94.
2. أيمن، ن.، الشكري، س.، وسيحيضة، إ. (2023). استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) ورؤى تسويقية حول عوامل النجاح الحاسمة لقطاع المبيعات في سلطنة عمان. المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية في المحاسبة والمالية والعلوم الإدارية.
3. بلعادل، ح.، ولحسيين، ع. (2022). أثر مشاتل المؤسسات على تطوير نشاط المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 8(3)، 205–224.
4. بخضر، ع. (2022). دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال: دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال اليمنية (BlockOne). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الريان، اليمن.
5. بني صالح، ل. (2023). أثر الحاضنات على استدامة الشركات الناشئة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة اليرموك.
6. حفني، ب. غ. (2017). إطار مقترح لتطوير تجربة حاضنة المشروعات الصغيرة في مصر: دراسة تحليلية مقارنة مع تجارب ناجحة لعدد من الدول. قسم إدارة كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
7. حورية، ب. (2020). حاضنات الأعمال في الجزائر بين التحديات والرهانات. مجلة المالية والأسواق، 7(2).
8. حيدر، ص. (2023). حاضنات الأعمال ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق. المجلة الدولية للاقتصاد وإدارة الأعمال.

9. دلي، ش. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة: تجارب مختارة وإمكانيات تطبيقها في العراق. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والمالية والإدارية، 1(10)، 359–407.

10. زان، ب.، الجوهرة، أ. س.، إيمان، س.، وليد، س.، والفيصل، أ. ح. (2024). التحديات وعوامل النجاح للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع الأغذية في منطقة الرياض. المجلة الدولية للبحث في علوم الأغذية، 3(4)، 8.

11. سرايرة، س. (2021). دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية: أدلة من جامعة مؤتة. المجلة الأكاديمية للدراسات متعددة التخصصات، 10، 266–266.

12. سليمان، أ.، وعبد القادر، ف. (2020). دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 11(1 – الجزء الثاني)، 223–254.

13. عتياني، ر. أ. د. (2004). حاضنات الأعمال كآلية لدعم منشآت الأعمال الصغيرة في عصر العولمة. مجلة روسيكادا، العدد 02، جامعة سكيكدة، الجزائر.

14. علي، أ. هـ. (2020). حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 11(1)، 255–279.

15. عماد، أ. ن.، وكاليم، س. (2022). السياسات العامة لدعم ريادة الأعمال ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة: حالة ليبيا. المجلة الدولية للاقتصاد وإدارة الأعمال، 5(1)، 43–67.

16. البدور، عماد محمد حسين. (2021). أثر الدعم الحكومي على استدامة مشروعات التشغيل الذاتي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.

17. التبيني، ق. (2020). أثر حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة مؤتة، الأردن.

18. لواج، م. (2020). دور حاضنات الأعمال في تنمية قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر . *مجلة البشائر الاقتصادية*، 6(1)، 475 -492 .

19. المدارمة، ث. (2023). أثر خدمات حاضنات الأعمال على أداء المشاريع الصغيرة الأردنية: دراسة حالة "برنامج إرادة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربية، الأردن.

20. مدخل، خ.، ووادن، ع. (2020). أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي. مجلة التنمية الاستراتيجية، 10(4)، 209–233.

21. الدامن، ر. أ. (2021). حاضنة الأعمال وأثرها على نجاح الأعمال: دراسة حالة المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO). مجلة الإدارة والاستدامة، 11(1).

22. نوري، ن. (2016). دراسة تحليلية لدور مؤسسات التمويل المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2000–2013. مجلة الإدارة والاقتصاد، 4(3)، 319–335.

23. رمضاني، أ. (2023). تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية ورقلة. مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

24. الراشدية، ب. (2022). الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرقية.

25. وائل، ث. (2021). العوامل المؤثرة على المشروعات الريادية في حاضنات الأعمال: دراسة تطبيقية على حاضنات الأعمال في قطاع غزة. مجلة الباحث الاقتصادي، 9(2)، 91–107.

26. البيماني، ن.، كليفتون، ن.، جونز، إ.، وباغ، ر. (2021). تطبيق نموذج النظام البيئي في سياق جديد؟ حالة حاضنات الأعمال في سلطنة عُمان. مجلة النمو والتغيير، 52(2)، 663–686.

المصادر الإلكترونية(Web Sources)

1. البنك الدولي. (2022). Trade and Innovation in MENA التجارة والابتكار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تم الاسترجاع من https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/099425305102294993/idu01726d5a5084da04e230906702670c573b889

2. جريدة عُمان. (2023، 11 أكتوبر). 95 مؤسسة صغيرة ومتوسطة مسجلة في حاضنات الأعمال بسلطنة عمان. تم الاسترجاع من https://www.omandaily.om/الاقتصادية/95-مؤسسة-صغيرة-ومتوسطة-مسجلة-في-حاضنات-الأعمال-بسلطنة-عمان

3. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2012). تمويل عملية نقل التكنولوجيا في منطقة الإسكوا: خارطة الطريق للاستشارات ودليل الدعم

(E/ESCWA/ICTD/2012/TechnicalPaper.3). تم الاسترجاع من https://www.unescwa.org/ar/publications/تمويل-عملية-نقل-التكنولوجيا-في-منطقة-الإسكوا-خارطة-الطريق-للاستشارات-ودليل-الدعم

4. كردي، أ. س. (2020). نشأة وتطور حاضنات الأعمال. تم الاسترجاع في 8 أكتوبر 2025، من https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/1102877

5. صندوق الرفد. (2023). تقارير دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تم الاسترجاع من https://www.alraffd.gov.om

6. المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن". (2023). تطوير البنية التحتية. تم الاسترجاع من https://www.madayn.om

7. وزارة الاقتصاد. (2023). تقرير الاستثمار في سلطنة عمان. تم الاسترجاع من https://www.economy.gov.om

8. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (2023). برامج التدريب المهني. تم الاسترجاع من https://www.moheri.gov.om

9. وزارة التقنية والاتصالات. (2023). بوابة استثمر بسهولة. تم الاسترجاع من https://www.investeasy.om

10. وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. (2023). تقرير الترويج التجاري. تم الاسترجاع من https://www.moci.gov.om

11. نصر الله، ع. أ.، والصوراني، غ. (2005). دراسة حول المشاريع الصغيرة في فلسطين: واقع ورؤية نقدية. الحوار المتمدن. تم الاسترجاع في 17 أغسطس 2024، من https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=40243

12. رؤيــة عــمــان 2040. (2024). رؤيــة عــمــان 2040. تــم الاســـــتــرجــاع مــن https://www.oman2040.om

13. GetCompass. (n.d.). ما هو نمو المبيعات؟ تم الاســـترجاع في 6 يناير 2025، من https://www.getcompass.ai/ar/calculators/sales-growth

14. هيئة تنمية المؤســســات الصــغيرة والمتوســطة. (2022، 16 فبراير). قرار رقم 2022/45 بإصــدار لائحة تنظيم حاضــنات الأعمال. الجريدة الرســمية العُمانية، العدد (1430)، 20 فــبــرايــر 2022. تــم الاســتــرجــاع مــن https://qanoon.om/p/2022/pasmed20220045/

15. هيئة تنمية المؤســســات الصــغيرة والمتوســطة. (2023). تقارير الهيئة. تم الاســترجاع من https://www.sme.gov.om

16. هيئة تنمية المؤســســات الصــغيرة والمتوســطة. (2023، 1 فبراير). قرار رقم 2023/56 بإصدار لائحة تسجيل المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وإصدار بطاقة ريادة الأعمال (ملحق: تصنيف المؤسسات). الجريدة الرسمية العُمانية، العدد (1479)، 5 فبراير 2023. تم الاسترجاع من https://qanoon.om/p/2023/pasmed20230056/

References

1. Adelekan, S. A., & Eze, B. U. (2020). Technology incubator and entrepreneurship development. In Human capital formation for the fourth industrial revolution (pp. 286–304). IGI Global.
2. Almansour, M. (2024). Business incubators and entrepreneurial training: Leveraging technological innovations and digital marketing. IEEE Transactions on Engineering Management, 71, 13586–13597. https://doi.org/10.1109/TEM.2022.3180212
3. Augustine, R., & Imayavaramban, V. (2021). Progressive action on measuring innovation in business. IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 23(11, Ser. III), 6–10. https://www.iosrjournals.org
4. Ali, Q. S., Hanafiah, M. H., & Mogindol, S. H. (2023). Systematic literature review of Business Continuity Management (BCM) practices: Integrating organisational resilience and performance in Small and Medium Enterprises (SMEs) BCM framework. International Journal of Disaster Risk Reduction, 99, 104135. https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2023.104135
5. Baker, W., Addams, H., & Davis, B. (1993). Business planning in successful small firms. Long Range Planning, 26, 82–88. https://doi.org/10.1016/0024-6301(93)90209-X
6. Benchaa, O., Mekhnane, O., & Zouaouid, L. (2024). The role of the university business incubators in accompanying and supporting the innovative projects in the light of Decree 1275 – A pilot study from the perspective of Ghardaia University students. International Journal of Professional Business Review, 9(8), e04878. https://doi.org/10.26668/businessreview/2024.v9i8.4878
7. Blankenship, H., Kulhavý, V., & Lagneryd, J. (2009). Introducing strategic sustainable development in a business incubator. Progress in Industrial Ecology, An International Journal, 6, 1–10. https://doi.org/10.1504/PIE.2009.031064
8. Brás, G. R., & Preto, M. T. (2018). Business incubators, tenant firms and new companies: Evidence from Portugal. In Entrepreneurship and structural change in dynamic territories (pp. 275–295). Springer.

9. Braun, P., & Suoranta, M. (2024). The human side of entrepreneurship: Emotional support in early-stage business incubators. Journal of Entrepreneurship and Innovation in Emerging Economies, 6(1), 25–41.
10. Braun, S., & Suoranta, M. (2024). Incubating innovation: The role of incubators in supporting business model innovation. Journal of Research in Marketing and Entrepreneurship. https://doi.org/10.1108/jrme-01-2024-0028
11. Brezinski, Ł. (2024). Project development management. Encyclopedia, 4(4), 1396–1410. https://doi.org/10.3390/encyclopedia4040091
12. Brown, M. M., Harrell, M. P., & Regner, W. D. (2000). Internet incubators: How to invest in the new economy without becoming an investment company. The Business Lawyer, 56(1), 273–287. http://www.jstor.org/stable/40687977
13. Caldera, H., Desha, C., & Dawes, L. (2018). Exploring the characteristics of sustainable business practice in small and medium-sized enterprises: Experiences from the Australian manufacturing industry. Journal of Cleaner Production, 177, 338–349.
14. Chakrabarty, S. (2020). How HR managers of incubators can be more effective: Consider the relationships among entrepreneurs. Strategic HR Review, 19, 285–290. https://doi.org/10.1108/shr-07-2020-0069
15. Chandra, A., Chao, C. A., & Ryans, J. K. (2003). Innovation, incubation and the incubator: Building the innovation economy. International Journal of Innovation and Technology Management, 1(1), 1–17.
16. Córdoba, R. M. O. (2013). Impact of service offerings of business incubators on performance of micro, small and medium sized enterprises in Nicaragua (Master's thesis, National Taiwan Normal University, Graduate Institute of International Human Resource Development). National Digital Library of Theses and Dissertations in Taiwan.
17. Danileț, A.-M. (2022). Innovation strategy: Key feature of sustainable business models. European Journal of Accounting, Finance & Business, 10(3), 35–47. https://doi.org/10.4316/EJAFB.2022.1035
18. de Bem Machado, A., Catapan, A. H., & Sousa, M. J. (2018). Incubators management models. In Handbook of Research on Strategic Innovation Management for Improved Competitive Advantage (pp. 85–95). IGI Global.
19. Dechamp, G., & Horvath, I. (2018). The business incubator, an activator of creative entrepreneurship? Revue de l'Entrepreneuriat / Review of Entrepreneurship, 17(1),

107–137. https://shs.cairn.info/journal-review-of-entrepreneurship-2018-1-page-107?lang=en

20. Diawati, C., & Sugesti, M. (2023). University-based business incubator model to improve student entrepreneurial skills. Jurnal Pendidikan Ekonomi Indonesia, 3(2), 114–124.
21. Diawati, P., & Sugesti, H. (2023). The role of business incubators in encouraging students to develop entrepreneurial ideas. Indo-MathEdu Intellectuals Journal, 4(2), 318–331. https://doi.org/10.54373/imeij.v4i2.202
22. Dvouletý, O., Longo, M., Blažková, I., Lukeš, M., & Andera, M. (2018). Are publicly funded Czech incubators effective? The comparison of performance of supported and non-supported firms. European Journal of Innovation Management, 21, 543–563. https://doi.org/10.1108/EJIM-02-2018-0043
23. FasterCapital. (2024, June 24). The role of business incubators in legal support. Retrieved December 23, 2024, from https://fastercapital.com
24. Gao, Q., Cui, L., Lew, Y. K., Li, Z., & Khan, Z. (2021). Business incubators as international knowledge intermediaries: Exploring their role in the internationalization of start-ups from an emerging market. Journal of International Management, 27(4), 100861. https://doi.org/10.1016/j.intman.2021.100861
25. Gately, C., & Cunningham, J. (2014). The contributions and disconnections between writing a business plan and the start-up process for incubator technology entrepreneurs. In A. C. Corbett, D. S. Siegel, & J. A. Katz (Eds.), Academic entrepreneurship: Creating an entrepreneurial ecosystem (Vol. 16, pp. 197–241). Emerald. https://doi.org/10.1108/S1074-754020140000016007
26. Groza, M. D., Zmich, L. J., & Rajabi, R. (2021). Organizational innovativeness and firm performance: Does sales management matter? Industrial Marketing Management, 97, 10–20.
27. Gütl, C., & Pirker, J. (2011). Implementation and evaluation of a collaborative learning environment in 3D virtual worlds. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 6(4), 33–41.
28. Hakim, A. I., Sukimi, M. F., & Ab Rahman, A. H. (2024). Exploring the Role of Business Incubators to Sustainable Startups: A Systematic Literature Review. PaperASIA, 40(5b), 307–320. https://doi.org/10.59953/paperasia.v40i5b.250
29. Hansen, M., Chesbrough, H., Nohria, N., & Sull, D. (2000). Networked incubators. Hothouses of the new economy. Harvard Business Review, 78(5), 74–84.

30. Higgins, R. C. (1977). How much growth can a firm afford? Financial Management, 6(3), 7–16.
31. International Trade Centre. (2019). SME Competitiveness Outlook 2019: Big money for small business – Financing the Sustainable Development Goals. ITC. https://intracen.org/sites/default/files/inline-files/SMECO2019_0.pdf
32. Jayasundara, J. M. S. B., Rajapakshe, P. S. K., Prasanna, R. P. I. R., Naradda Gamage, S. K., Ekanayake, E. M. S., & Abeyrathne, G. A. K. N. J. (2019). The nature of sustainability challenge in small and medium enterprises and its management (MPRA Paper No. 98418). Munich Personal RePEc Archive. https://mpra.ub.uni-muenchen.de/98418/
33. Ahmed, N., Li, C., Qalati, S., Rehman, H., Khan, A., & Rana, F. (2022). Impact of business incubators on sustainable entrepreneurship growth with mediation effect. Entrepreneurship Research Journal, 12(2), 137–160. https://doi.org/10.1515/erj-2019-0116
34. Kobayashi, M. (2024). The importance and necessity of early-stage financial support for startup and venture companies in Japan. In V. Salminen (Ed.), Human factors, business management and society (Vol. 135). AHFE International. https://doi.org/10.54941/ahfe1004935
35. Lamperti, S., Sammut, S., & Courrent, J. (2023). From incubator's knowledge transfer to sustainability start-ups' impact: A case study in a French support program. Journal of Knowledge Management, 27, 2393–2413. https://doi.org/10.1108/jkm-09-2022-0690
36. Li, C., Ahmed, N., Qalati, S. A., Khan, A., & Naz, S. (2020). Role of business incubators as a tool for entrepreneurship development: The mediating and moderating role of business start-up and government regulations. Sustainability, 12(5), 1822. https://doi.org/10.3390/su12051822
37. Lukes, M., Longo, M. C., & Zouhar, J. (2019). Do business incubators really enhance entrepreneurial growth? Evidence from a large sample of innovative Italian start-ups. Technovation, 82–83, 25–34. https://doi.org/10.1016/j.technovation.2019.04.002
38. Majd, H., & Al-Ghareeb, A. (2021). Entrepreneurship and SMEs sustainable development through business incubators: The case of Oman. Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, 1(1), 191–220. https://doi.org/10.21608/cfdj.2021.146717

39. Malesios, C., De, D., Moursellas, A., Dey, P. K., & Evangelinos, K. (2021). Sustainability performance analysis of small and medium-sized enterprises: Criteria, methods, and framework. Socio-Economic Planning Sciences, 75, 100993. https://doi.org/10.1016/j.seps.2020.100993
40. Margsiri, W., Mello, A., & Ruckes, M. (2008). A dynamic analysis of growth via acquisition. Review of Finance, 12, 635–671. https://doi.org/10.1093/ROF/RFN015
41. Martins, J. M., Abreu, A., & Calado, J. M. F. (2020). Business incubator and economic development. In F. Pacheco (Ed.), Intellectual property rights – Patent (pp. 1–16). IntechOpen. https://doi.org/10.5772/intechopen.88562
42. Mehboob, A., & Zaidi, S. S. Z. (2024). Exploring the Relationship between Sustainability Performance, Sustainable Competitive Advantages, and Firm Performance in Small and Medium-sized Enterprises of Pakistan. Global Management Journal for Academic & Corporate Studies, 14(1), 1–23.
43. Muafi, & Hadi, P. (2023). Factors contributing to sustainable growth performance in Indonesian SMEs: The role of business incubators. International Journal of Sustainable Development and Planning, 18(10), 3297–3308. https://doi.org/10.18280/ijsdp.181029
44. Nikonets, O., & Dmitriev, S. (2024). Developing a business ecosystem through design-thinking methodologies in incubators. Business Ecosystems Journal, 4(1), 49–66.
45. Otieno, V., & Muathe, S. (2023). A reflection approach on business incubation services: Accelerating startup businesses in Kenya. International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS), 7(6), 1375–1400. https://doi.org/10.47772/IJRISS.2023.70605
46. Phan, P., Mian, S., & Lamine, W. (2016). Business incubation for technology entrepreneurship around the World: Promises and prospects. In Technology entrepreneurship and business incubation: Theory. Practice. Lessons learned (pp. 273–297). World Scientific Publishing Co.
47. Phillips, R. (2002). Technology business incubators: How effective as technology transfer mechanisms? Technology in Society, 24, 299–316. https://doi.org/10.1016/S0160-791X(02)00010-6
48. Popoola, M. A., Ojo, A. O., & Akintunde, M. O. (2024). Correlate of business incubators and small medium and micro-enterprises development (SMMEs) in

Nigeria. Management and Entrepreneurship: Trends of Development, 3(29), 164–175. https://doi.org/10.26661/2522-1566/2024-3/29-14

49. Quan, X. (2012). Industrial clusters and the role of business incubators in regional innovation. Journal of Economic Geography, 12(3), 559–586.
50. Quancard, B., & Zoltners, A. A. (2009). The sales force as an engine of organic growth. Velocity (Strategic Account Management Association).
51. Redondo, M., Camarero, C., & Van der Sijde, P. (2022). Exchange of knowledge in protected environments: The case of university business incubators. European Journal of Innovation Management, 25(3), 863–886. https://doi.org/10.1108/EJIM-08-2020-0341
52. Rosa, A. (2023). Organizational training in startups: The incubators' perspective in turbulent times. International Journal of Business and Management, 18(4), 1–13. https://doi.org/10.5539/ijbm.v18n4p1
53. Setiawan, D., & Fahmi, I. (2020). The role of business incubators in bridging the gap between research and industry in developing countries. Technology and Innovation Journal, 22(4), 178–190.
54. Studdard, N. (2006). The effectiveness of entrepreneurial firm's knowledge acquisition from a business incubator. International Entrepreneurship and Management Journal, 2, 211–225. https://doi.org/10.1007/S11365-006-8685-Z
55. Sudana, I. M., Apriyani, D., Supraptono, E., & Kamis, A. (2019). Business incubator training management model to increase graduate competency. Benchmarking: An International Journal, 26(3), 773–787. https://doi.org/10.1108/BIJ-03-2018-0069
56. Sutrisno, S., Mustafa, F., & Suparwata, D. O. (2024). The role of business incubators in enhancing human resource competence and encouraging entrepreneurship among young people. Jurnal Terobosan Peduli Masyarakat (TIRAKAT), 1(2), 147–160. https://doi.org/10.61100/j.tirakat.v1i2.184
57. Victoria, C., Awonuga, K. F., Mhlongo, N. Z., Olatoye, F. O., Ibeh, C. V., Elufioye, O. A., & Asuzu, O. F. (2024). Business incubators and their impact on startup success: A review in the USA. International Journal of Science and Research Archive, 11(1), 1418–1432. https://doi.org/10.30574/ijsra.2024.11.1.0234
58. Wang, Z., He, Q., Xia, S., Sarpong, D., Xiong, A., & Maas, G. (2020). Capacities of business incubator and regional innovation performance. Technological Forecasting and Social Change, 158, 120125. https://doi.org/10.1016/j.techfore.2020.120125

59. Wirsing, T., & Traude, H. (2002). Becoming an entrepreneur for a trial period: The pre-incubation model. Journal of Small Business and Enterprise Development, 9(3), 219–230.
60. World Bank. (2019). Small and medium enterprises finance: Improving SMEs' access to finance and finding innovative solutions to unlock sources of capital. https://www.worldbank.org/en/topic/smefinance
61. Xoxoday. (n.d.). Sales growth calculator. Xoxoday Compass. Retrieved August 15, 2025, from https://compass.xoxoday.com/calculators/sales-growth
62. Zirek, E. (2024). A novel approach to university startup incubators by using AI-based simulations. Journal of Virtual Education and Innovation, 11(2), 88–103.

الملاحق الدراسة

الملحق الأول: الاستبانة المحكمة والنهائية الموزعة على عينة الدراسة

الملحق الثاني: رسالة تسهيل مهمة باحث

الملحق الثالث: الموافقة الأخلاقية لدراسة من الجامعة

استبيان حول تأثير برامج حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان

مقدمة:

عزيزي المشارك،

نحن نقدر وقتك ومشاركتك في هذا الاستبيان. يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات حول تأثير برامج حاضنات الأعمال التابعة لهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان. نرجو منك الإجابة على الأسئلة بصدق ودقة، حيث سيتم استخدام النتائج لتحسين وتطوير برامج الدعم المقدمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. نؤكد لك أن جميع المعلومات التي ستقدمها ستبقى سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الأسئلة الديموغرافية

1. **العمر:**

18-24 □سنة □ 25-34 سنة □ 35-44 سنة □ 45-54 سنة □ 55 سنة فأكثر

2. **الجنس:**

□ذكر □ أنثى

3. **مستوى التعليم:**

□أقل من الثانوية □ ثانوية عامة □ دبلوم □ بكالوريوس □ دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)

4. **عدد سنوات الخبرة في ريادة الأعمال:**

☐أقل من سنة ☐ 1-3 سنوات ☐ 4-6 سنوات ☐ 7-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

5. **نوع المشروع (قطاع العمل):**

☐التجارة ☐ التكنولوجيا ☐ الخدمات ☐ التصنيع ☐ أخرى (يرجى التحديد)

الأسئلة:

الرقم	السؤال	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	**المحور الأول: برامج الإعداد والتدريب**					
1	برامج الإعداد والتدريب المقدمة من حاضنات الأعمال كانت ذات جودة عالية					
2	ساهمت الدورات التدريبية في تحسين كفاءتي التشغيلية بشكل كبير					
3	كانت البرامج التدريبية متوافقة مع احتياجات مشروعي					
4	ساعدتني برامج الإعداد والتدريب في تطوير مهاراتي القيادية والإدارية					
5	برامج الإعداد والتدريب ساهمت في تحسين إدارة الموارد البشرية في مشروعي					
6	التدريب المقدم كان له أثر إيجابي على كفاءة العمليات الإنتاجية في مشروعي					
7	ساهمت الدورات التدريبية في تحسين التخطيط الاستراتيجي لمشروعي					

8	كانت البرامج التدريبية مفيدة في التعامل مع التحديات الإدارية التي واجهتها					
9	التدريب المقدم أثر إيجابياً على العائد على الاستثمار في مشروعي					
10	أرى ضرورة تطوير برامج التدريب لتشمل جوانب أخرى					
2	**المحور الثاني: برامج الاستشارات والتوجيه**					
1	الاستشارات المقدمة من حاضنات الأعمال كانت ذات جودة عالية					
2	كانت الاستشارات المقدمة موجهة لحل المشكلات التي أوجهها في إدارة مشروعي					
3	ساهمت الاستشارات في تحسين جودة الإدارة والحوكمة في مشروعي					
4	التوجيهات المقدمة ساعدت في تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مشروعي					
5	ساهمت التوجيهات الإدارية في تحسين إدارة الموارد المالية في مشروعي					
6	برامج الاستشارات كانت فعالة في تحسين التخطيط المالي لمشروعي					
7	كانت الاستشارات المقدمة متوافقة مع احتياجاتي الإدارية					
8	ساهمت الاستشارات في تحسين تنظيم العمل داخل مشروعي					

9	التوجيهات الإدارية كانت مفيدة في تحسين الأداء التشغيلي لمشروعي					
10	الاستشارات والتوجيهات المقدمة أثرت بشكل إيجابي على نجاح مشروعي					
3	**المحور الثالث: برامج الترويج والتسويق**					
1	برامج الترويج والتسويق المقدمة من حاضنات الأعمال كانت فعالة					
2	ساهمت برامج الترويج في زيادة الوعي بمشروعي في الأسواق المستهدفة					
3	ساعدت برامج التسويق في تحسين وصول مشروعي إلى أسواق جديدة					
4	ساهمت برامج الترويج في زيادة حجم المبيعات لمشروعي					
5	كانت برامج الترويج متوافقة مع احتياجات السوق المستهدفة					
6	ساعدت استراتيجيات التسويق في تحسين العلاقات مع العملاء					
7	كانت أدوات التسويق المستخدمة ملائمة لطبيعة مشروعي					
8	ساهمت استراتيجيات التسويق في تحسين العلامة التجارية لمشروعي					
9	الحملات الترويجية كانت فعالة في تعزيز الوعي بالعلامة التجارية لمشروعي					

10	أوصي بتطوير برامج الترويج والتسويق لتشمل جوانب أخرى					

كيفية الاستخدام:

على المشارك وضع علامة (√) في المربع الصغير بجانب الخيار الذي ينطبق عليه في الأسئلة الديموغرافية والأسئلة الأخرى.

جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

التاريخ: 22 شوال 1446

الموافق: 21 / 04 / 2025

إلى من يهمه الامر بهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تحية طيبة وبعد ؛؛؛

الموضوع / تسهيل مهمة الباحث

يرجى العلم بأن الفاضل / **عبدالله بن حمود الجابري** ، والذي يحمل الرقم الجامعي **(2010488)** مقيد بجامعة الشرقية في كلية إدارة الاعمال تخصص ماجستير إدارة الاعمال، وهو الان في مرحلة اعداد وكتابة الرسالة المعنونه بـ (**أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان**)، لذا يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث في جمع البيانات حول موضوع الدراسة ، علما بأن البيانات والاحصائيات التي سيتم تجميعها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؛؛؛؛

الدكتور/ خالد عبد السلام دهليز
عميد كلية إدارة الأعمال

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

RESEARCH EHICS & BIOSAFETY COMMITTEE (UREBC)

CERTIFICATE OF ETHICAL APPROVAL

Date:	01/05/25
Project No.:	
Project Title:	اثر برامج حاضنات الأعمال بهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة على نجاح المؤسسات الصغيرة بسلطنة عمان
Principal Investigator (PI)/Researcher	أ. عبدالله حمود الجابري

This is to certify that the research proposal associated with the project above has been reviewed by the Research Ethics and Biosafety Committee (UREBC) of A'Sharqiyah University and the ethical approval of this proposal has been approved under the code number (**ASU/UREBC/25/61**).

Note: The research should be carried out in accordance with the approved proposal. Any proposed change(s) to research design must be re-reviewed by the UREBC prior to implementation. While implementation you must consider the following:

- Report immediately to UREBC any adverse or unexpected events resulting from the research on human or/and animals.
- Notify the chair of UREBC upon completion or termination of the research project.

Dr. Rayya Al Balushi
Chair of University Ethics & Biosafety Committee
A'Sharqiyah University, Ibra, Oman
Email. Rayya.albalushi@asu.edu.om
Phone: +968 2540 1183